كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنَّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَتَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ وَتُؤمِنُونَ بِاللهِ

مجلة مختارات

www.hizb-ut-tahrir.info
من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير
المكتب الإعلامي المركزي

يسلط هذا العدد الضوء على الحملة العالمية التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!" ويستعرض العديد من الأنشطة والمؤتمرات التي عقدها حزب التحرير في مختلف المناطق وكذلك المنشورات والمقالات التي تبرز الإنجاز العظيم لمحمد الفاتح وأهميته بالنسبة للمسلمين.

مختارات ٩١ - رجب المحرم ١٤٤١ هـ - آذار/مارس ٢٠٢٠م

قال صلى الله عليه وسلم:

«لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»

رواه أحمد

الذكرى الهجرية لفتح القسطنطينية (مدينة هرقل)
التي استمر حصارها من ٢٦ ربيع أول حتى فتحها في ٢٠ من جمادى الأولى سنة ٨٥٧هـ،
أي من ٥ نيسان/أبريل حتى ٢٩ أيار/مايو ١٤٥٣م

كلمة الافتتاح

إن محمداً الفاتح هو منارة إلهام لشباب الأمة الإسلامية اليوم الذين فهموا تماماً قدر حديث رسول الله ﷺ «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ». أراد الفاتح (رحمه الله) أن يكون ذلك الأمير المذكور في الحديث فسعى بنشاط لتحقيق أولى بشارات الرسول الكريم ﷺ فتح القسطنطينية. لم يقتصر الأمر على تحقيق هذا العمل العظيم من خلال الفحص والتخطيط الدقيقين، ولم يكتف بتحقيق البشرى الأولى فحسب، فسعى إلى تحقيق البشرى الثانية، فتح روما. تجلى الطموح والتقوى والإحساس بالالتزام في هذه الشخصية الإسلامية منذ صغره، فلم يتوقف ولكن لم يكتب له تحقيق البشرى الثانية.

أين هم الفاتحون اليوم؟

أين الفاتحون للتغلب على الطغيان المستشري في بلاد المسلمين؟!

بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة عالمية واسعة بمناسبة الذكرى الهجرية لفتح القسطنطينية (مدينة هرقل) التي استمر حصارها من ٢٦ ربيع أول حتى فتحها في ٢٠ من جمادى الأولى سنة ٨٥٧هـ، أي من ٠٥ نيسان/أبريل حتى ٢٩ أيار/مايو ١٤٥٣م، فتحققت بذلك بشرى رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».

في هذا العدد من مختارات، نسلط الضوء على مختلف الأنشطة والمؤتمرات المثلجة للصدور التي عقدها حزب التحرير في جميع أنحاء العالم سواء في البلاد الإسلامية أو في البلاد الغربية استجابة لرسالة أمير حزب التحرير. ويحتوي العدد على المقالات المحفزة والمثيرة للتفكير في جميع الصفحات، وكذلك المنشورات التي تم إصدارها خلال هذه الحملة.

نأمل أن يكون هذا مصدر إلهام لتحقيق كل من البشرى الثانية، فتح روما، والبشرى الثالثة - غاية حزب التحرير - إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة كما وعد الله سبحانه وتعالى.

فريق مجلة مختارات

رجب المحرم ١٤٤١ هـ - آذار/مارس ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
كلمة الافتتاح	٢	كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة ذكرى فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ - ١٤٥٣م	٤
بيان صحفي: في ذكرى فتح القسطنطينية إطلاق حملة بعنوان "فتح القسطنطينية بشارة تحققت ... تتبعها بشارات!"	٦	بيان صحفي:بناء على بشارة رسول الله ﷺ فإن الخلافة القائمة قريبا بإذن الله ستحرر القدس وتفتح روما كما فُتحت القسطنطينية في العام ٨٥٧ هجري الموافق ١٤٥٣ ميلادي	٧
كوني كأمّ محمّد الفاتح وأعدّي بطلا ليكون لروما فاتحا	٨	فتحت القسطنطينية وفتحت روما	٩
كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في مؤتمر فتح القسطنطينية	١١	بيان صحفي: السلطان الفاتح حقق بشرى رسول الله بفتح القسطنطينية يجب علينا الآن أن نحقق بشرى عودة الخلافة، وهزيمة يهود وفتح روما	١٢
ما هي العبر التي نتعلمها من محمد الفاتح؟	١٣	بيان صحفي:حزب التحرير في كينيا ينظم فعاليات خلال الحملة العالمية (فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!)	١٤
ذكرى فتح القسطنطينية تبشر بإقامة الخلافة وتحرير الأقصى وفتح روما	١٥	خبر وتعليق: الجيوش الإسلامية اقتحمت حصوناً أقوى بكثير من تلك التي يتبجّح بها ترامب وسوف يفعلون ذلك مرة أخرى	١٦
خبر وتعليق: أردوغان ومحمد الفاتح: حكاية قائدين	١٧	بيان صحفي: في ذكرى فتح القسطنطينية حزب التحرير/ أمريكا يعقد مؤتمرا بعنوان "ألا إن نصر الله قريب	١٨
بيان صحفي: اكتمال حملة "فتح القسطنطينية"	١٩	الأرض المباركة: حزب التحرير يدعو الأمة وجيوشها من المسجد الأقصى المبارك لتحقيق بشرى الرسول بإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس	٢٠
حزب التحرير/ ولاية تونس صفاقس: وقفة حاشدة في ذكرى فتح القسطنطينية	٢١	حزب التحرير/ ولاية الأردن: في ذكرى فتح القسطنطينية.. وقفة عز وكرامة أمام مجلس النواب الأردني	٢٢
حزب التحرير / ولاية باكستان وقفات وكلمات على مستوى البلاد	٢٣	القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان (فتح القسطنطينية بشرى تحققت وبشريات تستنهض همم الرجال)	٢٤
التغطية الشاملة لفعاليات إندونيسيا تردُّد صدى خطاب أمير حزب التحرير عن القسطنطينية في عشرات المدن الإندونيسية	٢٥	ولاية تركيا: مؤتمر "روح الفتح والشباب المسلم" في ذكرى فتح القسطنطينية	٢٧
بيان صحفي: اختتام حملة "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!"	٣٠		

مجلة مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته.

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي الحزب، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي المركزي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلّة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل، وعلى أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر .

كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة ذكرى فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ - ١٤٥٣م

الحمد لله على نعم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد.
إلى الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس... وإلى حملة الدعوة الأخيار الأبرار... وإلى ضيوف الصفحة الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إن في تاريخ الأمم أياماً مضيئة هي موضع فخر لتلك الأمم فكيف إذا كانت تلك الأيام موقع تحقق بشرى رسول الله ﷺ؟ إنها لا شك تكون نجوماً تشع في السماء بل شموساً تضيء الدنيا وترفع الأمة إلى عنان السماء... ومن هذه الأيام أيامنا الغراء هذه، أيام ذكرى فتح القسطنطينية... لقد بدأ الفاتح غزو القسطنطينية ومحاصرتها اعتباراً من السادس والعشرين من ربيع الأول حتى تم فتحها فجر الثلاثاء العشرين من مثل هذا الشهر جمادى الأولى ٨٥٧هـ، أي أن الحصار استمر نحو شهرين، ولما دخل محمد الفاتح المدينة ظافراً ترجل عن فرسه، وسجد لله شكراً على هذا الظفر والنجاح، ثم توجه إلى كنيسة "آيا صوفيا"، حيث احتشد فيها الشعب البيزنطي ورهبانه، فمنحهم الأمان، وأمر بتحويل كنيسة "آيا صوفيا" إلى مسجد، وأمر بإقامة مسجد في موضع قبر الصحابي الجليل "أبي أيوب الأنصاري"، حيث كان ضمن صفوف الحملة الأولى لغزو القسطنطينية، وتوفي هناك رحمه الله ورضي عنه... وقرر الفاتح الذي لُقِّب بهذا اللقب بعد الفتح اتخاذ القسطنطينية عاصمة لدولته بعد أن كانت سابقاً أدرنه، وأطلق على القسطنطينية بعد فتحها اسم "إسلام بول" أي مدينة الإسلام "دار الإسلام"، واشتهرت بـ "إستانبول"، ثم دخل الفاتح المدينة وتوجه إلى "آيا صوفيا" وصلى فيها وأصبحت مسجدا بفضل الله ونعمته وحمده... واستمرت كذلك مسجداً طاهراً مشرقاً يعمره المؤمنون حتى تمكن مجرم العصر مصطفى كمال من منع الصلاة فيه وتدنيسه بجعله متحفاً للرائح والغادي!

وهكذا تحققت بشرى رسول الله ﷺ في حديثه الشريف عن عَبْد اللَّهِ بن عمرو بن العاص قال: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً، يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ»، رواه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك وقال عنه "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وعلق عليه الذهبي في التلخيص قائلاً: "على شرط البخاري ومسلم". وكذلك في الحديث الشريف عن عَبْد اللَّهِ بْن بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» قَالَ: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ فَغَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، رواه أحمد، وجاء في مجمع الزوائد في التعليق عليه "رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات"... فتحققت هذه البشرى على يدي هذا الشاب محمد الفاتح الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين، ولكنه كان قد أُعِدَّ إعداداً مستقيماً منذ طفولته، فقد اهتم والده السلطان مراد الثاني به، فجعله يتتلمذ على يد خيرة أساتذة عصره، ومنهم "أحمد بن إسماعيل الكوراني" الذي ذكر السيوطي أنه كان أول معلمي الفاتح، وقال عنه: إنه "كان عالماً فقيهاً، شهد له علماء عصره بالتفوق والإتقان، بل إنهم كانوا يسمونه: أبا حنيفة زمانه"، كذلك الشيخ "آق شمس الدين سنقر" الذي كان أول من زرع في ذهنه منذ صغره حديث رسول الله ﷺ عن "فتح القسطنطينية"، وكبر الفتى وهو يصبو إلى تحقيق ذلك الفتح على يديه... وقد درّس الشيخ "آق شمس الدين" لمحمد الفاتح العلوم الأساسية من قرآنٍ وحديث وسُنّة نبوية وفقه، وكذلك اللغات العربية والفارسية والتركية، كما درّس له بعضَ علوم الحياة كالرياضيات والفلك والتاريخ... هذا فضلاً عن شجاعته في الفروسية وفنون القتال... وقد أكرمه الله بمنه وفضله، فحقَّ له مدح رسول الله ﷺ، فقد كان الفاتح نِعم القائد وكان جنده نعم الجند، حيث امتلأت قلوبهم بالإيمان وانطلقت جوارحهم بالإعداد وصدق الجهاد، نصروا الله فنصرهم بهذا الفتح العظيم، فالحمد لله رب العالمين.

لقد كان الفاتح سديد النظر صائب البصيرة والبصر، كلما رأى ثغرة عالجها على وجهها بإذن الله، وكلما ظهر له عائق أزاله بعون الله، وقد واجهته ثلاثة عوائق حلَّها بذكاء حاد وبفطنة لافتة للنظر:

١- فقد شكا له جنده برودة الجو وهم في العراء حول الأسوار فبنى لهم حصناً يأوون إليه كلما لزم، فكان لا يريد للجند أن يفكّوا الحصار إذا طال ويعودوا كما فعلت جيوش المسلمين السابقة التي غزت القُسطنطينية، بل كان يريد أن لا عودة إلا أن تُفتح القسطنطينية بإذن الله...

٢- وكذلك كانت أسوار القُسطنطينية ثلاث طبقات وبين كل طبقة وأخرى بضعة أمتار، ولذلك كان الفاتح محتاراً في هذه المسألة، فلم يكن في عهدهم أسلحة ذات قوة تدميرية، بل كان أقوى ما لديهم المنجنيق الذي يرمي حجارة ليست صغيرة الحجم ولكنها ليست بما يكفي لفتح ثغرة في جدار بهذا الحجم، ولأن محمداً الفاتح كان يتابع القدرات العسكرية في العالم فقد وصل لعلمه أن أحد المهندسين المجريين (أوربان) قد أعد فكرة صنع مدافع ذات قوة خاصة بإمكانها أن تدك الأسوار، وكان أوربان قد عرض خدماته على إمبراطور القسطنطينية فلم يهتم به، فاستقبله الفاتح استقبالاً حسناً وأغدق عليه الأموال ويسر له كل الوسائل التي تمكنه من إتمام اختراعه، فشرع أوربان في صنع المدافع بمعاونة المهندسين العثمانيين، وكان الفاتح يشرف عليهم بنفسه، ولم تمض ثلاثة أشهر حتى كان أوربان قد صنع ثلاثة مدافع كبيرة الحجم، ووزن قذيفة المدفع نحو طن ونصف، ولم يحب أن يجرب المدفع عند الأسوار خشية أن تكون النتائج ليست كما يجب ويراها الروم من خلف الأسوار فيؤثر ذلك في

قوة المسلمين، فأجرى التجربة في "أدرنه" وكانت ناجحة فحمد الله وقام بنقل المدافع الثلاثة من أدرنه إلى قرب أسوار القسطنطينية لدكها فيستسلم الروم...

٣- ثم كان هناك أمر آخر يشغله، فقد كان يعلم أن الأسوار ضعيفة في منطقة الخليج حول القسطنطينية، ومع أن الروم يدركون ضعف الأسوار في جهة الخليج لكنهم كانوا مطمئنين بأنه لن تستطيع سفن المسلمين الوصول إليهم بسبب إغلاق مدخل الخليج بالسلسلة المعدنية، ولكن الفاتح فتح الله عليه قد وصل إلى قرار بزحلقة السفن من خلال سطح التلة (غلطة) المقابلة للسور من جهة الخليج (القرن الذهبي)، فثبَّت أخشاباً على سطح التلة وصب عليها كميات هائلة من الزيوت والشحوم ثم زحلق السفن عليها واستطاع خلال ليلة واحدة أن ينزل إلى الخليج ٧٠ سفينة، وكان الأمر مذهلاً للروم، فعندما أصبح الصباح ورأوا سفن المسلمين في الخليج امتلأت قلوبهم رعباً وكان النصر والفتح والحمد لله رب العالمين.

أيها الإخوة، لقد أحببت أن أعيد عليكم شيئاً من فتح القسطنطينية لثلاثة أسباب:

الأول استعادة للذكرى ليرى كل ذي عينين كيف هي عظمة الإسلام والمسلمين عندما يوضع إسلامهم موضع التطبيق، فلا تقوم حينها للكفر قائمة، بل يعلو الحق ويرتفع ارتفاعَ الأذان (الله أكبر)، وقد كان، فانحنت فارس وبيزنطة أمامه، وتلحق بهما قريباً إن شاء الله أخت بيزنطة روما مصداقاً للجزء الآخر من بشرى رسول الله ﷺ بفتح روما...

وأما الثاني فلتطمئن قلوبكم بتحقيق بشارات رسول الله ﷺ الثلاث الأخريات كما تحققت البشرى الأولى، فقد بشرنا صلوات الله وسلامه عليه بفتح القسطنطينية وفتح روما وعودة الخلافة على منهاج النبوة وقتال يهود وهزيمتهم شر هزيمة... والرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، وستتحقق بشارات الرسول ﷺ الثلاث الباقية بإذنه سبحانه، ولكنها لا تتحقق بنزول ملائكة من السماء تهديها لنا، بل إن سنة الله أن ننصر الله فينصرنا، فنقيم شرعه ونعليَ صرح دولته ونُعدّ ما نستطيع من قوة ثم نجاهد في سبيله، وعندها تشرق الأرض بالبشارات الثلاث الباقية وتشرق الأرض بالخلافة من جديد...

وأما الثالث فإن الغرب الكافر وقد تمكن مع خونة العرب والترك من هدم الخلافة ١٣٤٢هـ-١٩٢٤م واعتبار هذا الهدم موازياً لفتح القسطنطينية، ومن ثم أعاد للغرب الكافر قوة فقدها، فقد أصبح همُّ الغرب أن يبذل الوسع في أن لا تعود الخلافة من جديد، حتى لا تضيع منه القوة التي أعادها، وخاصة وقد أصبح هو المستعمر لبلاد المسلمين، وكان يراقب الحركات في بلاد المسلمين، فلما أُعلن قيام حزب التحرير ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م وتبين للغرب أن ركيزة عمل الحزب وقضيته المصيرية هي إعادة الخلافة من جديد، وأنه جاد مجد في عمله أمر الغرب عملاءه الحكام بمنع الحزب وملاحقته بالاعتقال والتعذيب حتى الاستشهاد في مناطق، ثم بالأحكام الطويلة وصلت حتى المؤبد في مناطق أخرى... ثم أضافوا أساليب الكذب والتزوير وتغيير الحقائق دون حياء أو خجل... وحتى يكون لهذه الافتراءات تأثير بظنهم جعلوا من الذين يقومون بها أشخاصاً يتسمَّون بأسماء المسلمين ويتزيَّون بزيهم، ثم سار معهم في هذه الافتراءات بعض التاركين والناكثين والمعاقبين من الذين كانوا في الحزب سابقاً... وهكذا اشترك في الافتراء والتزوير وتغيير الحقائق هذه الأصناف مجتمعة، وكل منهم له دور: الكفار والمنافقون والمرجفون ثم مجموعة معدودة من التاركين والمعاقبين والناكثين والذين في قلوبهم مرض، اشتركوا كلهم في هذا الكيد للحزب والافتراء عليه، وساروا في ذلك بخُطاً مسمومة يمتهنون الكذب في كل مراحلهم، كلما فشلوا في فرية جاءوا بفرية أخرى ونسي ممتهنو الكذب أو تناسوا أن شباب الحزب لهم من صفاء الذهن وسرعة البديهة وعمق الذكاء ما يجعلهم يميزون الخبيث من الطيب فلا يتركون كذباً يدخل فسطاطهم... وهكذا فرغم وسائل تزيين الافتراءات التي اتخذوها، ورغم صناعة التجميل لتزوير الحقائق التي أتعبوا أنفسهم في صناعتها، فإنها لم تجد لها أذنا صاغية عند شباب الحزب ولا عند أي عاقل من المسلمين، بل كانت ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾، ومع كل مكر مكروه، وخبث جبلوه، وسوء صنعوه تجاه الحزب وقيادته ظنا منهم أنهم سيؤثرون في الحزب، فقد كان ظنهم يرديهم ومن ثم ينقلبون بإذن الله خائبين لا ينالون خيراً مهما تطاول كذبهم وكيدهم ومكرهم ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾، وسيجدون عاقبة ذلك عند الله مهما تكثَّف افتراؤهم ومكرهم: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾.

وفي الختام فإن مواقفكم القوية، أيها الإخوة، الثابتة على الحق، الناصعة القوية، أمام الحملات المتتالية على دعوة الحق لَتُذكِّرنا بمواقف الصحابة رضوان الله عليهم اقتداء بمواقف رسول الله ﷺ، الحكيمة العظيمة في مواجهة الشدائد... هكذا هي مواقفكم، مواقف صلبة ثابتة لا تضعف مع المحن ولا تهتز خلال الفتن، بل تشتد عزائمكم وتصدع بالحق حناجركم، تنظرون إلى الدنيا مرة وإلى الآخرة مرات، فهنيئاً للحزب بكم وهنيئا لكم بالحزب ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ*لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وخاتمة الختام فإني أضرع إلى الله سبحانه أن يتوالى تحقيق بشارات رسول الله ﷺ فتعود خلافة هذه الأمة، ومن ثم تحرر قدسها، وتفتح روما كما سبقتها أختها فكانت... مصداقاً لأحاديث رسول الله ﷺ... كما نسأله سبحانه أن يمدَّنا بعون من عنده فنحسنَ العمل ونتقنَه فنكونَ أهلاً لنصر الله العزيز الرحيم ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخميس، السابع من جمادى الأولى ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠٢٠/١/٢م

أخوكم أمير حزب التحرير عطاء بن خليل أبو الرشتة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ١٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/٠٧م | رقم الإصدار: ١٤٤١هـ / ٠٠٩

في ذكرى فتح القسطنطينية
إطلاق حملة بعنوان "فتح القسطنطينية بشارة تحققت ... تتبعها بشارات!"

بيان صحفي:

القسطنطينية... تلك المدينة وأسوارها الشهيرة، المزروعة في أذهان المسلمين.
تلك الأسوار التي كان تجاوزها يُعَدّ هدفا عظيما وجائزة كبرى لن ينالها إلا من هم أهلها ممن يستحقون ثناء الأنبياء.
تلك العاصمة التي كتبت في يوم فتحها فجر الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى ٨٥٧هـ صفحة مضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية.
صفحة باتت ذكرى تستحق المراجعة كلما واجهت الأمة صعابا تعثّر عليها تجاوزها.

وكيف لا تكون كذلك؟ وهي صفحة من تاريخ الأمة قد زكاها رسول الله ﷺ، ولفت النظر إليها واختارها من جملة ما اختاره لنا من معالم وعبر من تاريخنا ومن مستقبلنا، لكي نعود إليها في الساعات الحرجة؟ قال ﷺ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».

ومن أجل ذلك وفي هذه اللحظة الحرجة التي تمر فيها الأمة الإسلامية، اخترنا أن نطلق حملة في ذكرى فتح القسطنطينية لإنعام النظر في "رجال وأحوال" ذلك الحدث المبارك، فنستخلص منه

أما الرجال... فقد كانت قضية تحقيق بشرى رسول الله ﷺ بفتح مدينة هرقل هي الشغل الشاغل لرجال ذلك الجيل. فالأمير محمد الفاتح وأبوه السلطان مراد الثاني ومعلماه الفقيه أحمد بن سعيد الكوراني والشيخ آق شمس الدين، ومعهم جيش المسلمين على ذلك الثغر من بلاد المسلمين، جميع أولئك أدركوا أن قضية عصرهم هي فتح القسطنطينية، وأنه لا بد أن تكون هي قضيتهم الأولى لا تشغلهم عنها أية قضية أخرى، وأن جميع القضايا هي دون تلك القضية. وكيف لا يدركون ذلك وهم يقرؤون حديث رسول الله ﷺ وهو يقول «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ...» فبات الأمر لهم وصية النبي ﷺ وأم القضايا التي دونها الأرواح.

فكان محمد الفاتح وهو ابن ٢١ عاما ومعه جيشه من المقاتلة والمتخصصين يبذلون وسعهم في حسن التأتي والأخذ بما أحل الله للمسلمين من الأسباب. فيقلّبون الوسائل ويبحثون عن الأساليب إلى أن هداهم الله إلى أحسنها طريقة وأنجعها أثرا، ففتح عليهم بما لم يسبقهم إليه غيرهم من الأمة. فصنعوا أكبر المدافع في زمانهم! وجروا سفن البحر من فوق الجبال! وبنوا القلاع في أرض عدوهم في أوقات قياسية. فجعلوا بذلك يباغتون عدوهم ويقلبون عليه الطاولة في جميع إجراءاته واحترازاته.

وأما الأحوال... فقد كان بين يدي السلطان محمد الفاتح دولة إسلامية تنظم قوى الأمة وطاقاتها من خلال أجهزتها، فاستطاع أن يستخرج خير ما عندها من طاقات وخبرات وقدرات وأن يسخرها في تحقيق أهدافها وصولا إلى تحقيق غايته.

وكانت هذه الدولة تتمتع بعناصر الدولة التي ترضي الله ورسوله. فقد كانت السيادة فيها للشرع حيث كان شرع الله هو أول وآخر ما يُرجع إليه في جميع شؤون الأمة، ولم يكن للدولة البيزنطية ولا لقانونها ولا لقانون أي دولة من دول الكفر شأن في أي أمر من التشريع داخل بلاد المسلمين.

وكان السلطان مستقلا عن أي نفوذ خارجي، أي أن القوة العسكرية والأمنية التي تحمي البلاد كان ولاؤها خالصا للأمة الإسلامية، ولم يكن لأي دولة أجنبية أي نفوذ داخل صفوف القوة العسكرية والأمنية الإسلامية.

وكان الوسط السياسي وسطا سياسيا يدين بالإسلام وولاؤه للإسلام والمسلمين ولا يقيم شأنا لأي حضارة إلا للحضارة الإسلامية، ولا يأخذ من الدول الأجنبية إلا ما يجيز الإسلام أخذه من النواحي التقنية مثل تكنولوجيا السلاح...

وكان اقتصاد الدولة قائما على قواها الاقتصادية الذاتية وعملتها الذهب والفضة ولم يكن اقتصادها مرتبطا ولا معتمدا على أي دولة أجنبية.

قضية الأمة الأولى في هذا العصر

أما اليوم فالهمة والإرادة والخبرات والطاقات والقدرات والثروات والاستعداد للتضحية جميعها موجودة عند أبناء الأمة الإسلامية، لكنها مبعثرة وغير منظمة بل هي بمعظمها مستغَلة ومسخَّرة لغير مصالح المسلمين. والسبب الأول لهذا هو عدم وجود الدولة الإسلامية التي تحكم بالإسلام وتحمي مصالح الأمة الإسلامية.

من أجل ذلك كله أصبحت القضية الأولى للأمة الإسلامية في هذا العصر هي قضية إعادة الدولة الإسلامية دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وبهذا نعلن بسم الله وعلى بركة الله إطلاق حملة إعلامية عالمية بعنوان "**فتح القسطنطينية بشارة تحققت ... تتبعها بشارات!**"، مستذكرين مع الأمة الإسلامية تلك الذكرى العظيمة ومذكرين بما هو أعظم، ألا وهو تحقيق بشرى رسول الله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ ■

المهندس صلاح الدين عضاضة
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الجمعة، ١٥ جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ١٠

بناء على بشارة رسول الله ﷺ
فإن الخلافة القائمة قريبا بإذن الله ستحرر القدس وتفتح روما كما فُتحت القسطنطينية في العام ٨٥٧ هجري الموافق ١٤٥٣ ميلادي

بيان صحفي:

رجب المحرم شهر مبارك، في هذا الشهر وقعت أحداث عظيمة في حياة المسلمين، فيه كانت واقعة الإسراء والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم، كما كان في شهر رجب تحرير المسجد الأقصى المبارك وبيت المقدس في الأرض المباركة (فلسطين) من براثن الصليبيين على يد صلاح الدين الأيوبي، وفي هذا الشهر أيضاً، في الثامن والعشرين من رجب المحرم عام ١٣٤٢هـ وقع حدث فاجع؛ هدم دولة الإسلام التي أرسى أركانها رسول الله عليه الصلاة والسلام وألغي نظام الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال عميل الإنجليز، ومنذ ذلك الحين، فقدت الأمة الإسلامية النظام السياسي الذي يطبق الشريعة الإسلامية كاملة، ويوحد الأمة ويحمي الدولة ودين الإسلام.

قام المتحدثون بتذكير الناس بالأيام العظيمة لفتح القسطنطينية: إن الفاتح، صاحب البصر والبصيرة العميقة، بدأ غزو القسطنطينية ومحاصرتها اعتباراً من السادس والعشرين من ربيع الأول حتى تم فتحها فجر الثلاثاء العشرين من مثل هذا الشهر جمادى الأولى ٨٥٧ هجري، وهكذا تحققت بشارة رسول الله ﷺ التي وردت في الحديث الشريف، حيث قال ﷺ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ». وقد قرر الفاتح الذي لُقّب بهذا اللقب بعد الفتح اتخاذ القسطنطينية عاصمة لدولته بعد أن كانت سابقاً أدرنه، وأطلق عليها اسم "إسلام بول" أي مدينة الإسلام "دار الإسلام"، واشتهرت بـ"إستانبول"، ثم دخل الفاتح المدينة وتوجه إلى كنيسة آيا صوفيا وصلى فيها وحولها إلى مسجد بفضل الله ونعمته وحمده... واستمرت كذلك مسجداً طاهراً مشرقاً يعمره المؤمنون حتى تمكن مجرم العصر مصطفى كمال من منع الصلاة فيه وتدنيسه بجعله متحفاً للرائح والغادي.

وقال المتحدثون: أيها المسلمون الكرام، يود حزب التحرير أن يذكركم بفتح القسطنطينية لثلاثة أسباب:

الأول استعادة للذكرى ليرى كل ذي عينين كيف هي عظمة الإسلام والمسلمين عندما يوضع إسلامهم موضع التطبيق، فلا تقوم حينها للكفر قائمة، بل يعلو الحق ويرتفع ارتفاعَ الأذان (الله أكبر)، وقد كان، فانحنت فارس وبيزنطة أمامه، وتلحق بهما قريباً إن شاء الله أخت بيزنطة روما مصداقاً للجزء الآخر من بشرى رسول الله ﷺ بفتح روما...

وأما الثاني فلتطمئن قلوبكم بتحقيق بشارات رسول الله ﷺ الثلاث الأخريات كما تحققت البشرى الأولى، فقد بشرنا صلوات الله وسلامه عليه بفتح القسطنطينية وفتح روما وعودة الخلافة على منهاج النبوة وقتال يهود وهزيمتهم شر هزيمة... والرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، وستتحقق بشارات الرسول ﷺ الثلاث الباقية بإذنه سبحانه، ولكنها لا تتحقق بنزول ملائكة من السماء تهديها لنا، بل إن سنة الله أن ننصر الله فينصرنا، فنقيم شرعه ونعليَ صرح دولته ونُعدّ ما نستطيع من قوة ثم نجاهد في سبيله، وعندها تشرق الأرض بالبشارات الثلاث الباقية وتشرق الأرض بالخلافة من جديد...

وأما الثالث فإن الغرب الكافر وقد تمكن مع خونة العرب والترك من هدم الخلافة سنة ١٣٤٢هـ، ١٩٢٤م واعتبار هذا الهدم موازياً لفتح القسطنطينية، ومن ثم أعاد للغرب الكافر قوة فقدها، فقد أصبح همُّ الغرب أن يبذل الوسع في أن لا تعود الخلافة من جديد، حتى لا تضيع منه القوة التي أعادها، وخاصة وقد أصبح هو المستعمر لبلاد المسلمين، وكان يراقب الحركات في بلاد المسلمين، فلما أُعلن قيام حزب التحرير ١٣٧٢ هجري الموافق ١٩٥٣ ميلادي، وتبين للغرب أن ركيزة عمل الحزب وقضيته المصيرية هي إعادة الخلافة من جديد، وأنه جاد مجد في عمله أمر الغرب عملاءه الحكام بمنع الحزب وملاحقته بالاعتقال والتعذيب حتى الاستشهاد في مناطق، ثم بالأحكام الطويلة وصلت حتى المؤبد في مناطق أخرى... ثم أضافوا أساليب الكذب والتزوير وتغيير الحقائق دون حياء أو خجل... وهكذا فرغم وسائل تزيين الافتراءات التي اتخذوها، ورغم صناعة التجميل لتزوير الحقائق التي أتعبوا أنفسهم في صناعتها، فإنها لم تجد لها أذنا صاغية عند شباب الحزب ولا عند أي عاقل من المسلمين، بل كانت ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾. ومع كل مكر مكروه، وخبث جبلوه، وسوء صنعوه تجاه الحزب وقيادته ظنا منهم أنهم سيؤثرون في الحزب، فقد كان ظنهم يرديهم ومن ثم ينقلبون بإذن الله خائبين لا ينالون خيراً مهما تطاول كذبهم وكيدهم ومكرهم ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

وأخيراً تضرع المتحدثون إلى الله سبحانه أن تتوالى تحقيق بشارات رسول الله ﷺ فتعود خلافة هذه الأمة، ومن ثم تحرر قدسها، وتفتح روما كما سبقتها أختها فكانت... مصداقاً لأحاديث رسول الله ﷺ... كما نسأله سبحانه أن يمدَّنا بعون من عنده فنحسنَ العمل ونتقنَه فنكونَ أهلاً لنصر الله العزيز الرحيم ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية بنغلادش

كوني كأمّ محمّد الفاتح وأعدّي بطلا ليكون لروما فاتحا

عن عبد اللّه بن عمرو قال: بينما نَحنُ حولَ رسولِ اللّهِ ﷺ نَكْتبُ إذ سُئِلَ رسولُ اللّهِ: أيُّ المدينَتينِ تُفتَحُ أوَّلاً: قُسطنطينيَّةُ أو روميَّةُ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ». بشرى من رسولنا ﷺ تلقّتها أمّ بحكمة وسارعت لتحفر اسم ولدها في تاريخ أمّة الإسلام وتجعله بطلا فاتحا ناصرا لدينه. إنّها أمّ محمّد الفاتح التي عقدت العزم على غرس فكرة فتح القسطنطينيّة في ذهن صغيرها وتحقيق بشرى النبيّ عليه الصّلاة والسّلام على يديه. كانت تكرّرها عليه في الصّغر لتكون كلماتها كالنّقش على الحجر.

صنعت أمّ الفاتح من ابنها بطلا بتربيتها له على أن يكون محقّقا لبشرى نبيّه ﷺ. كانت تكرّر على مسامعه سؤالها ربّها أن يكون هذا الفتح على يديه. فكان يكبر وتكبر معه هذه الأمنية وترعرع وهو يعمل على تحقيقها فأكرمه اللّه وكان فاتح القسطنطينيّة.

هذه هي الأمّ في الإسلام مربّية للأجيال وصانعة للأبطال، تنشئ أبناءها على التّقيّد بأحكام ربّهم لتستقيم أخلاقهم وتغرس فيهم العمل لنصرة دينهم لتربح تجارتهم. ينمون وينمو معهم حبّهم للّه وللرّسول ﷺ فيبذلون أرواحهم لإعلاء كلمة اللّه ونشرها.

فأين المرأة المسلمة اليوم من أمّ الفاتح؟ هل تعمل على إعداد الأبناء ليحقّقوا البشرى الثّانية: فتح روميّة؟ ألم تمرّ بحديث رسولنا ﷺ فتعقد عزمها على أن تكون أمّ الفاتح الثّاني؟ وأن يكون أبناؤها من قادة الجيوش في دولة الإسلام؟

لقد غزا الغرب المسلمين بمفاهيمه بعد أن أسقط دولتهم وأبعد دينهم عن حياتهم واتّجه خاصّة نحو المرأة المسلمة ليقينه بدورها المهمّ في تربية الأجيال وصناعة الرّجال فعمل على تغيير مفاهيمها الإسلاميّة وتشكيكها فيها وجعلها ترى الأشياء بعين الحضارة الرّأسماليّة الغربيّة:

فبعد أن كانت تحمل ابنها كلّ يوم إلى مشارف قسطنطينيّة لتذكّره ببشرى الرّسول ﷺ وتبوح له بأمنيتها أن يحمل الرّاية ويفتحها صارت تحمله كلّ يوم إلى المدرسة تغرس فيه أن يحقّق حلمها بنجاحه وإحراز المرتبة الأولى فتتفاخر وتسعد بذلك فتجعله لا يفكّر إلّا في نجاحات دنيوية قد تكون على حساب أدائه لفروضه الدّينيّة، فتراها لا تغمض عينا لتوقظه باكرا لمراجعة دروسه وتتساهل في صلاته فلا تحثّه عليها في أوقاتها!

وبعد أن كانت تغرس في نفسه الالتزام بأحكام دينه والخوف من المعاصي وتعوّده على تحمّل المسؤوليّة فيتدرّب على المهامّ الصّعاب ويصير من الرّجال صارت ترى فيه طفلا صغيرا لا يؤاخَذ ولا يحاسَب على أخطائه فميّعته وضيّعته.

المتأمّل في حال معظم أبنائنا اليوم يشعر بالحزن على ما آل إليه فلا مسؤوليّة ولا هدف، وأنّى لهم بذلك وقد نشأوا تنشئة خاطئة تُلبّى رغباتُهم وحاجاتُهم. نمت فيهم الأنانيّة وحبّ الذّات وصارت الحياة الدّنيا أكبر همّهم. زرعت فيهم المربّية حبّ الشّهوات والسّعي وراء الرّغبات والنّزوات وغفلت أو تغافلت عن الحسنات وجني الخيرات!

قد يقال لي: لا تعمّمي! فهناك من المسلمات من تعي واجبها نحو أبنائها وتعمل على أن تبني شخصيّاتهم بناء سليما وتسعى لأن تصنع منهم قادة ورجالا، وأنا لا أنكر ذلك ولكنّها تواجه صعوبات وعراقيل في واقع تغلب عليه المفاهيم الفاسدة المفسدة التي تعمل على خلق أجيال مائعة ضائعة منبتّة عن دينها. تيّار جارف ينشر الرّذيلة والفساد ليصرف الأبناء عن دينهم وأحكامه ويغرس فيهم مفاهيم الحرّيات والانحلال.

باتّباع الحكومات لسياسات مفروضة عليها تُمرَّر القوانينُ الغربيّة، وبتوظيف وسائل الإعلام تُنشَر المفاهيم الفاسدة، وبفرض مناهج تعليميّة مملاة تُمرَّر الأفكار المسمومة لتحوّل الواقع إلى مستنقع يغرق فيه الأبناء فيجدون أنفسهم تائهين لا يهتدون إلى سبيل يخرجهم من ضياعهم.

على الأمّ المسلمة الواعية بدورها في صناعة الرّجال الأبطال أن تردّد كلّ يوم على مسامع ابنها أنّها تسأل اللّه - كما سألته أمّ محمّد الفاتح - أن يكون قائدا في جيوش المسلمين بعد أن تقوم دولة الخلافة الرّاشدة الثّانية على منهاج النّبوّة. وتكرّر دوما أنّ الحلّ لا بدّ أن يكون بإقامة دولة الإسلام! تقولها له دوما لتغرس فيه أمل أن يحقّق بشرى رسول اللّه ﷺ بفتح روما فينشأ يهزّه الشّوق لذلك ويدفعه الأمل.

فلتشمّر كلّ أمّ عن ساعديها لتزرع في نفوس أبنائها حبّ تحقيق بشرى رسولهم ﷺ الثّانية وتخرج منهم صلاح الدّين ومحمّداً الفاتح، فتنال بذلك شرف إعدادها بطلا فاتحا ناصرا للإسلام رافعا لرايته.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلاميّ المركزيّ لحزب التّحرير
زينة الصّامت

فتحت القسطنطينية وفتحت روما

يطل علينا اليوم ضيف عزيز على القلوب، ذكراه لها وقع عظيم في النفوس إنها ذكرى فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية والتي فتحت يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الأولى ٨٥٧هـ الموافق ٢٩ أيار/مايو ١٤٥٣م. نعم فتحت القسطنطينية وفتحت روما هذه هي العبارة التي سنسمعها من الأجيال القادمة بإذن الله تعالى. فقد جاء في الحديث الشريف: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا - يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ» أخرجه أحمد في مسنده وصححه الحاكم والذهبي. لقد توافرت الجهود واجتمعت عوامل النصر والنجاح والفتح المبين لمدينة القسطنطينية وهي ذاتها عوامل النصر لفتح روما بإذن الله لأن سنة النصر هي من سنن الله متى ما سعى فيها العبد كان له الجزاء من جنس العمل، فهي سنن متى تحققت أسبابها وأينع زهرها وثمرها حان تذوق حلاوتها. نذكر هذه العوامل سعيا لإزالة الغبار الذي حثاه الغرب على أمة الإسلام ابتغاء دفنها وطمس هويتها وحضارتها بعدما قطعت أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس شوطا عظيما في إنارة العالم والأمم بنور الإسلام بعد أن خيم على أهلها ظلام الجاهلية وقانون الإنسان الوضعي العاجز والناقص، والذي سيوصل الأمة إلى بر أمانها؛ إلى خلافتها الراشدة التي وعد بها الله سبحانه وبشر بها المصطفى المختار ﷺ كما بشر بفتح القسطنطينية وروما قريبا بإذن الله. فنذكر هذه العوامل لرفع الهمة واستلهام معاني العزة والرفعة والشموخ. وأبرز هذه العوامل:

- صلاح السلطان وتنشئته خير نشأة على أساس الإسلام؛ لأنه بصلاحه تصلح الأمة "إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن" فقد كان الفاتح رحمه الله قد تربى تربية إسلامية فقد تلقى العلوم الشرعية الأساسية كالقرآن والحديث والسنة النبوية والفقه واللغة العربية والفارسية والتركية والفلك والرياضيات والتاريخ الذي كان بارعا فيه وكذلك شجاعته في الفروسية وفنون القتال لذلك استحق مدح الرسول ﷺ له والثناء عليه «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» وهذه التنشئة ترجع بعد فضل الله إلى صلاح أبويه ودفعهما له للتعلم من خير العلماء والأساتذة كآق شمس الدين سنقر وأحمد بن إسماعيل الكوراني، فكان لهذه التنشئة أثر في إنباته نبتة صالحة تتسم بالتقوى والوعي والشجاعة وهذا ما يجب على سلطان المسلمين القادم أن يكون متحليا به حتى يمكنه من تطبيق الإسلام داخل الدولة وحمله للخارج بالدعوة والجهاد، وليس كحال حكام المسلمين اليوم الذين يجمعهم جهل مطبق، وغيّ الشهوات، وجبن موقع، وتبعية للغرب.

٢- حسن إدارة الدولة وتنظيمها خير تنظيم خاصة الأمور المالية، فقد حدد رحمه الله موارد الدولة وطريقة صرف هذه الموارد بشكل يمنع فيه الإسراف والتبذير والترف والبذخ. وطور كتائب الجيش وأعاد تنظيمها ووضع سجلات خاصة بالجند وزاد من مرتباتهم وأمدهم بأحدث الأسلحة المتوفرة وطور من إدارة الأقاليم وأقر بعض الولاة وعزل من ثبت تقصيره، وطور البلاط السلطاني وأمده بالخبرات الإدارية والعسكرية مما عمل على استقرار الدولة. فبعد الإصلاح الداخلي وإزالة التصدعات الداخلية تفرغ للشؤون الخارجية والفتوحات الإسلامية وهذا دور ليس مهماً فقط بل هو حيوي يتخذ حياله الموت أو الحياة يجب أن يقوم به الخليفة القادم.

٣- دور العلماء بالنصح للخليفة والحث والتحريض على الجهاد والدعوة له دائما ولتقوى الله وطاعته وتطبيق الإسلام. فقد شجع العالم الكوراني والعالم آق شمس الدين العالمان الجليلان وخاصة الأخير منهما فكان الملهم الروحي للفاتح في مضاعفة حركة الجهاد والإيحاء له دائما أنه الفاتح وأنه هو المقصود بحديث الرسول ﷺ، ولم لا؟ وقد تحلى بالتقوى والعلم والشجاعة وكل الصفات التي تؤهله لذلك، فمن أحسن الزرع أحسن الجني. هكذا كان علماء السلف فما هو حال علماء التلف اليوم؟ تجمعهم صفات النفاق والجبن والهوى ولو على حساب الدين! قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ فويل لعلماء السلطان في مصر والسعودية وتركيا وإيران والعراق وتونس وباكستان...

٤- أعد جيشاً كبيراً بلغ ٢٥٠ ألف مقاتل أحسن تدريبهم وتجهيزهم وشرع في تجهيز الحصون والقلاع على أطراف القسطنطينية رغم محاولات الإمبراطور البيزنطي ثني الفاتح بالأموال والمعاهدات عن عزمه فتح القسطنطينية فقام ببناء قلعة روملي حصار على البوسفور من طرف أوروبا مقابل قلعة عثمانية شيدت على البر الآسيوي زمن السلطان بايزيد الثاني، وجمع كذلك الأسلحة لدك الحصون واعتمد على مهندسين لتطوير صناعة المدافع المتطورة واستعان بخبرات خارجية أغدق عليها الأموال لبلوغ هدفه. فقد قام المهندس المجري أوربان بتطوير المدفع العملاق وقام الفاتح رحمه الله بزيادة عدد السفن حتى وصلت ٤٠٠ سفينة حربية، وهذا ما يتوجب على إمام المسلمين وخليفتهم القيام به ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾.

٥- حسن إدارة الحرب فقد وقع الفاتح قبل هجومه على القسطنطينية معاهدات وهدن مع أعدائه المختلفين ليتفرغ لعدو واحد، فعقد معاهدات مع إمارة غلطة الشرقية ومعاهدة مع المجر والبندقية. وهذا من قبيل الإقلال من حجم أعدائه. وهذا ما يتصف به حاكم المسلمين في عقد المعاهدات والاتفاقيات وحسن الجوار والتي أجازها الإسلام لمصلحة المسلمين وليست كالاتفاقيات التي يعقدها حكام المسلمين اليوم مع الدول الكافرة والتي تهدف لتسليم بلاد المسلمين لهم!

٦- وقوف السلطان على الصعوبات وأسبابها وإيجاد المقترحات لحلها واختيار أنسب الحلول والإشراف على ذلك بنفسه وعدم اليأس والقنوط من رحمة الله، وتحفيز الأمة والجيش للمهمة العظيمة. فقد واجه ثلاث صعوبات؛ الأولى إحاطة القسطنطينية بثلاثة بحار من مضيق البوسفور وبحر مرمرة والقرن الذهبي المحمية بسلسلة ضخمة جدا تتحكم بحركة ومرور السفن، الثانية خطين من الأسوار كانت تحيط

من الناحية البرية بحر مرمرة وكان بين السورين فناء يبلغ ارتفاعه ٢٥ قدماً ويرتفع السور الداخلي ٤٠ قدماً وعليه أبراج يصل ارتفاعها إلى ٦٠ قدماً، أما السور الخارجي فيبلغ ارتفاعه ٢٥ قدماً وعليه أبراج موزعة بالجند ومليئة بهم، فمن الناحية العسكرية من المستحيل اختراقها، ورغم أنه كانت هناك ١١ محاولة إسلامية لاختراقها لم تكلل بالنجاح، فلم ييأس الفاتح بل ركز على حلحلة الصعوبات. فقد عمد إلى معرفة أخبار العدو وتجهيز الخرائط اللازمة لحصارها، أضف إلى ذلك الزيارات الاستطلاعية التي يشاهد فيها استحكامات القسطنطينية وأسوارها وتمهيد الطريق بين أدرنة والقسطنطينية لكي تكون صالحة لجر المدافع العملاقة حين نقلها بعبقرية فريدة من نوعها. نعم نقلت هذه المدافع من بشكطاش إلى القرن الذهبي عبر الطريق البري لمسافة ثلاثة أميال حيث جُرّت وسحبت عبر أخشاب مدهونة بالزيت، وكذلك تم نقل ٧٠ سفينة بعيدا عن حي غلطة خوفا على السفن من الجنوبيين في الليل. وقد تم تسريب الخبر للبيزنطيين حتى يدب الرعب فيهم، وهذا من الحركة السياسية للحاكم في إيصال نوع من الأخبار وعدم إيصال غيرها. وانتشرت شائعة أنها ستسقط القسطنطينية بسبب هذه المفاجئة والفاجعة للبيزنطيين.

٧- الاستعانة بالله والتضرع إليه بخط يوازي حجم الأخذ بالأسباب وتجهيز العدة والعتاد، فقد كان الأمير الفاتح يدعو الله عز وجل ويأمر جيشه بالصلاة والذكر والاستغفار والإعداد والدعاء، وكذلك يذكرهم ويرفع من معنوياتهم بأنهم هم المقصودون في حديث رسول الله ﷺ حينما قال: «وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» فلتكونوا أنتم من يظفرون بمدح المصطفى ﷺ. نعم هذا النصر المبين كان بالأمس وسيتحقق ذلك النصر عندما تفتح روما بشرط اجتماع تلك العوامل السابقة، فلولا الأمير الفاتح لما فتحت القسطنطينية وإذا لم يتوفر أمير اليوم الفاتح لن تفتح روما. نعم فأين نحن من هذا الأمير؟ فأين الحاكم أين الخليفة الرباني الذي اجتمعت له صفات العلم والوعي والتقوى والشجاعة لفتح روما؟ أم سيفتح روما هذه الأنظمة الجاثمة على صدورنا التابعة للغرب المستعمر؟ وكيف تتحقق بشرى رسول الله ﷺ اليوم؟ أليست تحتاج هذه إلى نِعْم الأمير؟

فلنشمر عن سواعدنا ونقيمها حتى نظفر بما ظفر به الأولون فتعاد لسببين: الأول أنها وعد الله عز وجل حيث قال في محكم كتابه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ...﴾، وقال سبحانه: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ ولا يكون الاجتماع ونبذ الفرقة إلا بالخلافة الراشدة الثانية، وكذلك بشرى رسول الله ﷺ حينما قال: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ». وأما السبب الثاني فإنه لن تقوم للإسلام قائمة إلا بوحدة إسلامية فلا ينقذ الأمة اليوم من شتات وفرقة ومنكرات وتسلط الغرب وأذنابه الحكام الخونة وكذلك تحرير ليس روما فقط بل العالم قاطبة من جور المبدأ الرأسمالي النتن، لا ينقذها سوى العمل الجاد والدؤوب لإيجاد دولة الخلافة. نعم إن الدولة الإسلامية الأولى أنشأها رسول الله ﷺ واستمرت حتى عام ١٩٢٤م، ولن تعود هذه الدولة إلا بعوامل تجتمع لإقامتها، نعم فمثلا هل كان الرسول بمفرده، أم كانت معه جماعة؟ نعم لم يكن رسول الله بمفرده بل كانت معه كتلته وهم الصحابة الذين أعانوه على تحقيق هدفه وهو إقامة دولة لتطبيق الإسلام لأنه لا تطبيق للإسلام بدون دولة، والدليل هو كيف كان تطبيق الإسلام قبل إقامة الرسول ﷺ في مكة وكيف أصبح الحال بعد إقامتها في المدينة، فحتى نصل إلى «نِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا» لا بد من هذه الجماعة التي تقيم دولة الإسلام لتتصف بصفات هي:

١- تفهم الإسلام فهما دقيقا وتعمل للدعوة إليه في الواقع دون مواربة أو محاباة أو مداجاة أو خوف، تدعو إليه بشكل صريح فلا تحرف الأحكام الشرعية وتحورها وتحولها.

٢- لا تتلقى الدعم من الغرب وأتباعه حكام المسلمين لأنها حينها تكون قد باعت هدفها السامي من أجل الخوف ومن أجل الدنيا، وحينها لا محل لها في الأرض ولا في السماء فتلفظها الأمة كما تلفظ نواة التمر كما هو واقع الحركات اليوم في بلاد المسلمين.

٣- تسلك طريقة الرسول ﷺ في تغيير الواقع فتدعو لأفكار الإسلام بالإقناع والحوار والجدال بالتي هي أحسن دون نفاق ودون القيام بأعمال عنف ودون أن تشارك في الأنظمة الوضعية غير الإسلامية في بلاد المسلمين.

٤- لها مشروع تنهض به الأمة ودستور مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ تدرك كيفية تطبيقه في الواقع.

٥- تسوس الأمة وترعاها وفق أحكام الإسلام وليس وفق الأحكام والقوانين الرأسمالية أو الاشتراكية أو القومية أو المذهبية.

٦- تدعو للإسلام وأفكاره العملية في كل مكان وليس في قطر معين، أي عالمية الدعوة.

٧- أفرادها مسلمون وملتزمون بأحكام الإسلام.

٨- تسعى لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة.

هذا وقد انكشف عوار حركات اليوم وخالفت الشروط السابقة فعزفتها وأنفتها الأمة، وزادت هذه الحركات من الوضع سوءا بعد أن أحسنت الأمة الظن فيها وظنت أنها المخرج من هذا البلاء! فرغم هذا البلاء الذي أصاب الأمة فإنها تبحث عن المخرج حتى إذا ما وجدت وتلمست حزبا لديه هذه المواصفات والمقاييس سعت نحوه ورحبت به واحتضنته، فهي تحتاج إليه بشدة لأنه هو الذي يُري الأمة طريق عزها ونهضتها فينتشلها من حالة البؤس والضنك والشقاء.

والجماعة اليوم محتاجة إلى الحاضنة الشعبية وهي الأمة التي تحتضنها وتؤمن بفكرها بعد قناعة راسخة بها وبدعوتها وبدستورها وبرنامجها النابع من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. كما كان عليه الأوس والخزرج أنصار الأمس حينما آمنوا بفكر الإسلام وضحوا بالغالي والنفيس، كما أن الجماعة تحتاج إلى القوة كالجيش والقبائل أي أهل المنعة والنصرة الذين ينصرون الكتلة ويؤمّنون لها إيصال الإسلام للحكم ومن ثم تطبيقه وتنفيذه كما فعل سعد بن معاذ القائد الكبير في جيش الأنصار الذي أوصل الرسول ﷺ للحكم ليحكم بحكم الإسلام، كما أنها تحكم بدستور إسلامي خالص لا عوجا فيه ولا أمتا فهو شرع الله رب العالمين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾.

فلتكوني أيتها الأمة الكريمة أمة عظيمة مقدامة للخير مبادرة به... فلتكوني أيتها الجيوش في بلاد المسلمين سعداً كسعد بن معاذ ناصر الإسلام ومقيم دولته وتعطوا النصرة لحزب التحرير... ولتكونوا أيها الناس مُصعباً كمصعب بن عمير يدرس الدين ويتعلمه ويدعو له...

ولتكوني يا أمة الإسلام سعدا تنصر الإسلام وتوصله للحكم أو مصعبا تتعلم الإسلام وتدعو له. ولتكوني يا أمة الإسلام «نِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» حتى نظفر بحديث رسول ونفوز بعزي الدنيا والآخرة ويتحقق فينا قول الله عز وجل ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

كتبه للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
الأستاذ عبد الرحمن العامري – ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الأربعاء، ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/١٥م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤١ / ٢٦

كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في مؤتمر فتح القسطنطينية

الحمد لله العالي في الخلق حمده، والغالب جنده، والمتعالي جده، قاصم الجبارين، ومذل المستكبرين، وناصر المؤمنين ولو بعد حين... والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، إمام المجاهدين، وسيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين...

أيها الجمع الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إننا حينما نُحيي هذه الذكرى العظيمة؛ ذكرى فتح القسطنطينية، إحدى بشارات الحبيب محمد ﷺ القائل: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»، ليس من باب اجترار الذكرى، والبكاء على الماضي التليد الذي ضاع، وإنما من أجل رفع الهمم، واستنهاض الرجال، وبخاصة أهل الحزم والعزم الذين يؤرقهم حال المسلمين، والذل الذي وصلوا إليه، بعد العز والتمكين، الذي كان في ظل دولة الإسلام الخلافة؛ حافظة الدين، وصائنة بيضة الإسلام والمسلمين، وناشرة العدل والرحمة بين الخلائق أجمعين، تسعى لإخراج الناس من ظلمات الشرك والكفر، إلى نور الإسلام المبين. والذين يعرفون الواقع السيئ الذي صار المسلمون إليه بعد هدم الخلافة، وتقسيم بلاد المسلمين، وحكمها بالأنظمة العلمانية الرأسمالية، بعد أن كان كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما أرشدا إليه هو المرجع والأساس في أنظمة الحكم، والسياسة، والاقتصاد، وغيرها، بل صار الكافر المستعمر هو المتحكم في مصائر المسلمين، في ظل حكام رويبضات، سلموا أمرهم، وأمر بلاد المسلمين بالكامل للكافر المستعمر، فصار حال المسلمين في ذل وصغار، بعد العز والتمكين.

وحتى نعود كما كنا في عهد النبي ﷺ والخلفاء من بعده، لا بد من إقامة سلطاننا على أساس الإسلام، وتوحيد بلادنا تحت راية واحدة، هي راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ، لأن الإسلام لا يمكن أن يُطبق في ظل هذه الدويلات الوطنية الوظيفية، التي صنعها المستعمر للتحكم في الإسلام والمسلمين. فشرعاً دولة الخلافة هي دولة للمسلمين جميعاً، وهي ليست دولة وطنية أو قومية أو غير ذلك، ثم إن الواقع المشاهد يؤكد استحالة تطبيق الإسلام بكامل أنظمته في هذه الدويلات، وقد جرّبت بعض الحركات الإسلامية ذلك، فكان الفشل حليفها، لأنها خالفت طريقة النبي ﷺ في إقامة سلطان الإسلام.

وطريقة إقامة دولة الإسلام الخلافة هي طريقة واحدة، وليست طرقاً متعددة، وهي الكيفية التي أقام بها النبي ﷺ الدولة الأولى في المدينة المنورة، حيث سار في مراحل محددة، ولم يقل إنه يمكن للمسلمين أن يتخذوا طرقاً أخرى للقيام بهذا الفرض الغائب، لذلك التزم حزب التحرير منذ يومه الأول وإلى يومنا هذا بهذا الطريق، ولم يحد عنه قيد أنملة مهما تغيرت الظروف والأحوال، فالحزب ثابت على هذه الطريقة حتى يصل مع الأمة إلى مبتغاها في استئناف الحياة الإسلامية التي انقطعت بهدم الخلافة، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

إن حزب التحرير، وهو يسير على المراحل نفسها التي سار فيها الحبيب ﷺ، فبحمد الله وفضله قد استكمل المراحل التي سار فيها الحبيب ﷺ، وهو الآن يقف على نهاية المرحلة الثالثة والأخيرة؛ وهي استلام الحكم من أهل القوة والمنعة، بعد أن صارت الخلافة رأياً عاماً، بل إن أبصار الأمة ترنو لانبلاج الفجر الصادق بإقامتها راشدة على منهاج النبوة.

وإننا من هذا المنبر نوجه الدعوة لجميع المسلمين، وبخاصة العلماء، والعاملين في حقل الدعوة الإسلامية، أن ضعوا أيديكم بأيدينا، حتى يرى أهل القوة والمنعة أن أهل الإسلام جميعهم قد تواثقوا، وتعاهدوا على استئناف الحياة الإسلامية، التي لن تكون إلا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كما نتوجه لأهل القوة والمنعة في هذه البلاد، أن أعطوا النصرة لحزب التحرير حتى يخلصكم والأمة معكم، من التبعية للكافر المستعمر، فتفوزوا برضا الله سبحانه الذي رضي عن الأنصار، الذين بايعوا رسول الله ﷺ وأعطوه النصرة فأقام فيهم دولة الإسلام الأولى، التي كانت سبباً في سعادة البشرية جمعاء. ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾. فإلى عز الدنيا، وكرامة الآخرة ندعوكم، عسى الله سبحانه أن يحقق بشارة النبي ﷺ بقيام الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أيديكم، فتنالوا هذا الشرف العظيم. فالخلافة الراشدة على منهاج النبوة، هي الطريقة الشرعية والوحيدة لاستئناف الحياة الإسلامية لتطبيق الإسلام في الداخل، وحمله للعالم، وهي الطريقة الشرعية لتحقيق بقية البشارات؛ من إجلاء يهود من الأرض المباركة، وفتح روما.

﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الخميس، ٢١ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٣٨

السلطان الفاتح حقق بشرى رسول الله بفتح القسطنطينية
يجب علينا الآن أن نحقق بشرى عودة الخلافة، وهزيمة يهود وفتح روما

بيان صحفي:

مترجم

بفضل الله سبحانه وتعالى، قام حزب التحرير/ ولاية باكستان بحملة تواصل جماهيرية قوية على مستوى البلاد عبر وسائل الإعلام الإلكترونية، كجزء من حملة حزب التحرير العالمية، "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!".

لقد وزع المنشور الذي يحمل عنوان "كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة ذكرى فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ - ١٤٥٣م" على المؤثرين، في الأماكن العامة وعبر وسائل التواصل الإلكتروني. ونفذت حملة على تويتر في ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، والتي أصبحت ثاني أكبر ترند محلي على تويتر، مما أثار جدلاً، ووزعت سبعة مقتطفات قصيرة من الخطاب، بصوت الأمير، مع ترجمة إلى الإنجليزية والأردية. لقد ألقي خطاب علني مع لافتة "يا أسود القوات المسلحة الباكستانية! فتح السلطان الفاتح القسطنطينية، وأظهر لكم الطريق لتحرير كشمير والأقصى".

وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، الذي يصادف هذا العام ذكرى فتح القسطنطينية، ٢٠ جمادى الأولى، نظمت مناقشات حول كلمة أمير حزب التحرير، التي قال فيها: "بشرنا صلوات الله وسلامه عليه بفتح القسطنطينية وفتح روما وعودة الخلافة على منهاج النبوة وقتال يهود وهزيمتهم شر هزيمة... إن سنة الله أن ننصر الله فينصرنا، فنقيم شرعه ونعليَ صرح دولته ونُعدّ ما نستطيع من قوة ثم نجاهد في سبيله".

في الواقع، علينا أن نحقق بشرى عودة الخلافة، حتى نتمكن من تقوية أنفسنا بالحكم الموحى من عند الله سبحانه وتعالى. من خلال أجهزتها، فإن الخلافة هي التي ستطلق الإمكانات الكاملة لموارد الأمة. سيكون جيش الخلافة مستقلاً عن النفوذ الاستعماري، بحيث يتم حشده لحماية الإسلام والمسلمين، دون أي ضبط. سيكون الوسط السياسي والقضائي في الخلافة نقياً من الحضارة الغربية الفاسدة، بحيث يمكن محاسبة حكامها على أساس القرآن والسنة فقط. سيكون اقتصاد الخلافة خالياً من الاستغلال الاستعماري، بحيث يتم استخدام الموارد الوفيرة للأمة لبناء اقتصاد قوي يهتم باحتياجات جميع رعاياها، بالإضافة إلى صناعة قوية تشكل أساساً لقوة عسكرية فعالة. لذا، دعونا نستهل حقبة جديدة من المجد والنصر، من خلال مطالبة أسودنا في القوات المسلحة بإعطاء النصرة لحزب التحرير، بإمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة.

يقول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية باكستان

ما هي العبر التي نتعلمها من محمد الفاتح؟

إن في تاريخ الأمم أياماً مضيئة هي موضع فخر لتلك الأمم فكيف إذا كانت تلك الأيام موقع تحقق بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ إنها لا شك تكون نجوماً تشع في السماء بل شموساً تضيء الدنيا وترفع الأمة إلى عنان السماء... ومن هذه الأيام أيامنا الغراء هذه، أيام ذكرى فتح القسطنطينية.

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي المدينتين تفتح أولا فقال: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ» (رواه أحمد). كما أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ» (رواه أحمد).

كلمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه نقلت من جيل إلى جيل عبر تاريخ الأمة فأشعلت همم قادة وعلماء ومجاهدي الأمة من أجل استحقاق مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تحققت بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٥٧ هـ على يدي محمد بن مراد وعمره ٢٣ سنة، ففتح القسطنطينية ولقبه المسلمون بالفاتح واستحق بذلك مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كان الفاتح محمد نعم القائد، فغير اسم المدينة إلى "إسلام بول" أي مدينة الإسلام، وأعطى سكان المدينة النصارى الأمان، وحرص على إعمارها أفضل مما كانت عليه. فأشرف على تطوير نظام صرف المياه، وحرص على توفير الماء الصالح للاستهلاك لسكان المدينة. كما وفر للسكان الوسائل لضمان حاجتهم للأكل. ثم قام بحملة لبناء المساجد ودور العلم، والتي ما تزال قائمة إلى يومنا هذا. لم يكتف الفاتح محمد بكل هذه الإنجازات بل جعل المدينة عاصمة لحكمه.

أظهر الفاتح محمد براعة فريدة من نوعها في التخطيط لفتح القسطنطينية. فقد أحكم التعامل مع الشتاء القاسي، ومع علاج دفاعات المدينة التي أحبطت المحاولات السابقة لاقتحامها. كما قام بأعمال لوجستية بارعة في مدة زمنية قصيرة لمباغتة العدو. إن فتح القسطنطينية يحمل في طياته عبراً يجدر بالأمة وأصحاب الهمم الاستفادة منها.

أولا، مرت أكثر من ٨٠٠ سنة بعد بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يوفق المسلمون في فتح المدينة. في خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة شهد المسلمون نهاية الخلافة الراشدة، ثم زوال الخلافة الأموية، ثم ضعف الخلفاء العباسيين. ثم قاتل المسلمون الحملات الصليبية، فانتزع الصليبيون منهم مدينة القدس، ثم أعاد المسلمون فتحها، ثم عانوا الويلات من هجمات المغول حتى هزموهم. فبعد مرور ٨ قرون على بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورغم فشل المحاولات المتتالية لفتح المدينة بقي المسلمون متعلقين بكلمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقي اليقين يملأ قلوبهم. يقين بأن بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستتحقق، وأن عاصمة البيزنطيين ستفتح.

إن المسلمين لا يتعاملون مع بشارات رسول الله على أنها أحلام مستحيلة، أو أنها أخبار عن غيبيات بعيدة في المستقبل. بل يرى المسلمون أن بشارات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تضع لهم أهدافاً واقعية يجدر بهم الاجتهاد لتحقيقها. فعلا، لقد أنشأ مراد والد الفاتح محمد ابنه على غاية فتح القسطنطينية، وغرس فيه الحماسة لتحقيق بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كما حرص على أن يوفر له تعلم المعارف الدينية على يد الشيخ شمس الدين الذي ظل يشجع الفاتح محمد على فتح المدينة.

أليس حرياً بجيلنا هذا أن يتحلى بالثقة بوعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي بشر بعودة الخلافة على منهاج النبوة كما وعد بفتح القسطنطينية: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ» (رواه أحمد)؟

أما العبرة الثانية فإن المسلمين لا ينظرون إلى بشارات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أنها لا تحث على الاجتهاد لإيجادها على أرض الواقع. بل إن هذه البشارات تحفزهم على العمل الجاد والدؤوب كما يبدو جليا من موقف الفاتح محمد من فتح القسطنطينية. فلقد عالج كل الموانع التي تقف في وجه فتح المدينة، فبنى قلعة ليحتمي فيها جيشه من قساوة الشتاء، واستعمل أبرع المهندسين لصناعة مدافع تقدر على دك أسوار المدينة المنيعة، ونقل سفنه على اليابسة لمباغتة العدو من الجهة التي كان يظن أنها حصينة. بل هذه الأعمال تدل على أن الفاتح محمد لم يقصر في جهده آملا أن بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستتحقق دون الأخذ بأسباب النصر. بل نراه اتخذ كل أساليب ووسائل النصر لتتحقق فيه وفي جيشه بشرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فحري بنا، مسلمي هذا الزمان، أن نقتدي بفعل الفاتح محمد ونحشد هممنا للعمل من أجل عودة الخلافة بعد ١٠٠ سنة من إلغائها، وألا نتواكل ونتقاعس عن هذا الواجب العظيم مبررين هذا السكون بانتظارنا للمهدي المنتظر.

يجب على المسلمين اليوم أن يستنبطوا من سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخطوات التي سار عليها لإيجاد سلطان الإسلام في المدينة المنورة. فقد كوَّن مجموعة من القادة الذين خاض معهم الصراع مع المجتمع الفاسد في مكة، واستعان بهم على حمل الرسالة إلى عامة الناس وشيوخ القبائل خاصة إلى أن استجاب له الأوس والخزرج. هذه سبيل رسول الله وفيها الأجر العظيم، علاوة على أنها واجب كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (رواه مسلم).

إنه لا يصح أن نستسلم لليأس والتواكل ونمكنهما من تثبيط عزائمنا. بل الأولى أن نسارع إلى رحمة الله حيث يقول العلي القدير: ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

يا الله، إنا نسألك التوفيق لأن نكون من عبادك الذين تتحقق بهم بشرى رسولك بعودة الخلافة على منهاج النبوة. آمين.

٢٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ

٢٠٢٠/١/١٧م

حزب التحرير

كندا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

الجمعة، ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٤

حزب التحرير في كينيا ينظم فعاليات خلال الحملة العالمية (فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!)

بيان صحفي: مترجم

بتوجيه من أمير حزب التحرير، العالم الجليل، عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله، أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة عالمية واسعة النطاق بمناسبة الذكرى الهجرية لفتح القسطنطينية (مدينة هرقل) التي حوصرت من ٢٦ ربيع الأول حتى ٢٠ جمادى الأولى ٨٥٧هـ، الموافق ٥ نيسان/أبريل حتى ٢٩ أيار/مايو ١٤٥٣م، ومن ثم تحققت بشرى رسول الله ﷺ حيث قال: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».

لقد وضع حزب التحرير في كينيا بصماته خلال هذه الحملة العالمية في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ من خلال برنامج إذاعي مباشر استضافته إذاعة رحمة. وفي هذا البرنامج، ناقش شعبان معلّم الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا مع زميله في المكتب الإعلامي علي عمر فتح القسطنطينية؛ بشارة تحققت... تتبعها بشارات.

وفي يوم الأربعاء ٢٠٢٠/١/١٥م، الموافق ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١هـ، نظم شباب حزب التحرير سلسلة من الوقفات والخطابات العامة في جميع أنحاء البلاد. ففي مومباسا نُظمت وقفة خارج مسجد الأقصى - كيسوني، ومسجد خيرات - كيليفي ومسجد لونغا لونغا. وخلال الوقفة، رفع الشباب لافتات كتب عليها: "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات! عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وقتال يهود وهزيمتهم، وفتح روما".

وفي اليوم نفسه بعد صلاة المغرب، ألقيت خطابات عامة برئاسة الممثل الإعلامي لحزب التحرير شعبان معلم في مومباسا ونيروبي وكيليفي. وكانت تلك الخطابات لتذكير الأمة حتى تكون مطمئنة وواثقة بأن بشارات رسول الله ﷺ الثلاث الأخرى سوف تتحقق، كما تحققت الأولى، والرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. بالإضافة إلى ذلك، أكد الشباب أن البشارات لن تتحقق بنزول ملائكة من السماء تهديها لنا، بل إن سنة الله أن ننصر الله فينصرنا؛ بأن نعمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومن ثم فإنه ينصرنا سبحانه وتعالى.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

شعبان معلم
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

ذكرى فتح القسطنطينية
تبشر بإقامة الخلافة وتحرير الأقصى وفتح روما

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،

أيها المسلمون: قال رسول الله ﷺ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»، في العشرين من جمادى الأولى عام ٨٥٧هـ كان الفتح العظيم فتحققت بشرى رسول الله ﷺ، ونال الأمير محمد بن مراد الثاني شرف فتحها وثناء رسول الله عليه وعلى جيشه، وبهذا الفتح المبارك حمل لقب محمد الفاتح... وبهذا الفتح أطاح بمعقل عظيم من معاقل الكفر والضلال، وغير اسمها إلى "إسلام بول" أي "مدينة الإسلام"، وتوجه إلى كنيسة "آيا صوفيا" فمنح الأمان للشعب البيزنطي ورهبانه، وأمر بتحويل رمز الشرك الأكبر ذلك إلى مسجد يُذكر فيه اسم الله وتُقام فيه شعائر الإسلام، وأقام فيها صلاة الجمعة، وبقيت مسجداً يُعظم فيه ذكر الله إلى أن هُدمت الخلافة وقام المجرم مصطفى كمال بمنع الصلاة فيها وحولها إلى متحف.

أيها المسلمون: إن ذكرى فتح القسطنطينية تبشر بما بعدها، تبشر بفتح روما قريباً إن شاء الله، عن عَبْد اللَّهِ بن عمرو بن العاص قال: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً، يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ».

نعم، لقد صَدَقَنا الله ورسوله، وليُتمنَّ الله ما وعدنا به في الدنيا والآخرة... فنحن على موعد مع بشارات ثلاث نسأل الله تعالى أن ينجزها على أيدينا:

البشارة الأولى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والثانية تحرير المسجد الأقصى واتخاذ بيت المقدس عاصمة لدولة الخلافة، وثالثها أن يُلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيبلغ مشارقها ومغاربها... هذا وعد الله ولن يخلف الله وعده، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ وقال رسول الله ﷺ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزّاً يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلّاً يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ». رواه أحمد وإسناده صحيح على شرط مسلم.

في ذكرى فتح القسطنطينية نستنهض همم شباب المسلمين لينهضوا لإقامة دين الله في الأرض وتحقيق ما بشرنا الله به ورسوله... فهذا محمد الفاتح فتح الله على يديه هذا الفتح العظيم وهو في الحادية والعشرين من عمره، فيا شباب الإسلام نناديكم من المسجد الأقصى أن لبوا نداء الله... يا شباب المسلمين اتقوا الله في أنفسكم واعتصموا بحبل الله المتين وقوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، انهضوا بما أوجبه الله عليكم من حمل دعوته والعمل لإقامة دينه... يا شباب المسلمين اقتدوا بالصحابة الكرام والقادة العظام فالخير فيكم عظيم عظيم.

يا علماء الأمة: من المسجد الأقصى نخاطبكم لتقوموا بما أوجبه الله عليكم من حمل دعوته والصدع بالحق والوقوف في وجه الظالمين، لتصنعوا شباب الأمة على عين بصيرة كما صنع الشيخ أحمد الكوراني والشيخ آق شمس الدين محمداً الفاتح إذ غرسا فيه حب الإسلام وجعلا فتح القسطنطينية يملك عليه عقله وقلبه.

هذا ما أوجبه الله عليكم ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ۞ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ فخاطبوا شباب المسلمين بما يغرس فيهم حب الله وحب رسوله والعمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة لتحرير بيت المقدس وحمل الإسلام لفتح روما والأرض كلها.

يا جيوش المسلمين: في ذكرى فتح القسطنطينية نستنصركم من المسجد الأقصى، لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس وفتح روما فهل أنتم مجيبون؟؟؟ فهل أنتم ملبون؟؟؟

يا خير أجناد الأرض: أنتم جنود الإسلام وأمة الإسلام، عملكم الأصيل هو الجهاد في سبيل الله لجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، وغايتكم يجب أن تكون الشهادة في سبيل الله مقبلين غير مدبرين... فاجعلوا هذا الخير نصب أعينكم ولا تطيعوا أولياء الشيطان وعملاء أمريكا وروسيا والغرب... ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾

يا أيها المسلمون: من المسجد الأقصى نقول لكم: ثقوا بوعد الله ونصره ولا تقنطوا من رحمة الله ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ وثقوا بأمتكم أمة محمد ﷺ، فهذه الأمة الطيبة الكريمة قد اجتباها الله لدينه وأوجب عليها الشهادة على الناس، فالأمة الإسلامية اليوم رغم ما أصابها فإنها بإذن الله قادرة على تحقيق بشرى رسول الله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... وقادرة بإذن الله تعالى على تحقيق بشرى رسول الله ﷺ بتطهير الأرض المباركة من رجس يهود ليكون بيت المقدس عقر دار الخلافة... وقادرة بإذن الله على تحقيق بشرى رسول الله ﷺ بفتح روما ونشر الإسلام حتى يبلغ مشارق الأرض ومغاربها.

اللهم بلغ هذا الخير لأمة محمد واشرح صدور المسلمين به واجعل أفئدتهم تهوي إلى الحق.

اللهم ألف بين قلوب المسلمين وأصلح ذات بينهم وارزقهم من التقوى ما تبلغهم به نصرك ورضوانك.

اللهم فرجك ونصرك الذي وعدت خلافة راشدة على منهاج النبوة تقيم بها الدين وتنشره رسالة خير في العالمين.

وصل اللهم وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

والحمد لله رب العالمين.

الجمعة ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ
الموافق ٢٠٢٠/١/١٧م
حزب التحرير
الأرض المباركة فلسطين

الجيوش الإسلامية اقتحمت حصوناً أقوى بكثير من تلك التي يتبجّح بها ترامب وسوف يفعلون ذلك مرة أخرى

خبر وتعليق: **مترجم**

الخبر:

رد الرئيس ترامب على الضربات الصاروخية الإيرانية على القواعد الأمريكية في العراق قائلاً "... يتمُّ الآن تقييم الخسائر والأضرار التي حدثت. وهي حتى اللحظة جيدة جدا! لدينا أقوى جيش في العالم ومجهز تجهيزاً جيداً، إلى حد بعيد!..." لم يقتصر الأمر على تبجُّح ترامب في حيازته على أقوى جيش، ولكنه يدّعي أيضاً أن "القوات المسلحة الأمريكية أقوى من أي وقت مضى".

لم يتوقف التفاخر عند هذا الحد، ربما لأن الولايات المتحدة لم تبد قوية كما ادعى ترامب بقواتها المكدسة في مستودعات بناها صدام حسين تحت الأرض، ومضى مصرّحاً في مقابلة مع فوكس نيوز أنه أبقى القوات في سوريا من أجل "الحصول على النفط".

التعليق:

بغض النظر عن مقدار المبالغة في تقدير ترامب للقوة العسكرية الأمريكية، لا يمكن إنكار أن الولايات المتحدة لديها بالفعل أكثر جيش تقنياً في العالم، وأنها ما زالت القوة العالمية الأولى منذ عقود. لقد تركت العديد من الدول تحت الأنقاض في أعقاب هجماتها. ومع ذلك، نسبياً، فقد تجاوزه غيره الكثيرون في القوة ووقفوا بحزم ليس لعقود فقط بل لقرون.

يتذكر المسلمون بكل فخر انتصارهم على حصون أقوى بكثير من أي شيء قامت الولايات المتحدة ببنائه لتختبئ خلفه. فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م أكّد تحقيق البشارة: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».

علاوةً على ذلك، ارتبطت تلك البشارات ببشارات قادمة: يقول عبد الله بن عمرو بن العاص: عندما كنا حول رسول الله ﷺ، سُئل رسول الله، أي المدينتين ستفتح أولاً، القسطنطينية أم رومية؟ فقال رسول الله: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً، يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةَ»

في واقع أيامنا هذه، تجدر الإشارة إلى مدى صعوبة الاستيلاء على مدينة القسطنطينية التي وُعد المسلمون بفتحها. حاصرت الجيوش الإسلامية المدينة لمدة شهرين، واضطرت إلى حل مشاكل تقنية ولوجستية كبيرة من أجل صمودها أمامها لفترة طويلة واقتحام الجدران المنيعة حتى أمام أحدث التقنيات في تلك الأيام.

من أجل الاقتحام، قام القائد العظيم محمد الفاتح بتوظيف المهندس الأكثر خبرةً، وهذا الخبير -على الرغم من كونه غير مسلم - كان على استعداد للعمل مع المهندسين العثمانيين لبناء مدافع ضخمة قوية بما يكفي لاقتحام الجدران. هذا العمل الفذّ من الذكاء والقوة والمهارة هو واحد من العديد من الأعمال التي ذكرتها الكتب التاريخية بالتفصيل، ولكن هناك نقطة أخرى تهمنا وهي أن نتذكر أن هذا الحصار الذي دام شهرين كان آخر الحصارات ضد الأعداء وصدّهم ليس فقط على مدى عقود بل ولعدة قرون.

فشلت بعض الحصارات التي قام بها المسلمون في وقت سابق. مثل حصار ١٤٢٢م الذي لم ينجح، وكذلك كان حصار ١٤١١م وحصار ١٤٠٢م وحصار ١٣٩٠م. كلها باءت بالفشل، ولكن بعد عقود من الفشل جاء النصر. علاوة على ذلك، حاول آخرون وفشلوا أمام العثمانيين لكسر حصون تلك المدينة. فقد حاول الأمويون في ٧١٧- ٧١٨م وقبل ذلك من ٦٧٤م إلى ٦٧٨م، وفشلت جميع المحاولات.

العديد من الجيوش غير المسلمة من الإمبراطوريات التي ازدهرت واندثرت فشلت أيضاً في التغلب على المدينة التي ظلت ثابتة على مرّ القرون. في الواقع، ما وعد به النبي محمد ﷺ المسلمين كان نصراً غير ملموس على ما يبدو ضد عدوّ لا يُقهر، ومع ذلك فقد تحقق النصر.

كلما زادت قوة العدو ازدادت حلاوة النصر. علاوة على ذلك، فإن النصر يبدأ في التفكير وتمتلكه الأمة التي تكون واثقة من هدفها وثابتة في قيمها، وهذا النصر لا تمتلكه الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة انسلخت عن قيمها وأهدافها، وشعرت فقط بأنها صالحة مقارنةً بأولئك الأكثر شراً منها، والآن، بعد هزيمة العديد من الأعداء، فإن أملها الأخير هو تشويه المسلمين من أجل رسم صورة زائفة عن القبح الذي تغطي به نفسها، لكن واقع الولايات المتحدة اليوم قبيح لدرجة أن الأكاذيب المشينة ضد المسلمين لا تمكّنها من إخفاء قبحها الداخلي. كل ما تبقى للمسلمين هو أن يروا أنهم على الحق وأن مبدأهم هو الحق، وبذلك ستفقد كل الحصون الباقية أساسها وستتهدّم في أول ضربة. إذن حان وقت الصراع. الآن، ساعة الفخر والنصر القادمة باتت قاب قوسين أو أدنى.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
د. عبد الله روبين

أردوغان ومحمد الفاتح: حكاية قائدين

خبر وتعليق: **مترجم**

الخبر:

يوم الأربعاء الموافق ٨ كانون الثاني/يناير، قام الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس تركيا، رجب طيب أردوغان، بإطلاق خط أنابيب البحر الأسود الذي سينقل الغاز الطبيعي الروسي عبر تركيا إلى أوروبا. افتتح الرئيسان مشروع "تُرك ستريم" في إسطنبول والذي سينقل الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب تحت البحر يمتد على مسافة ٩٣٠كم من أنابا على ساحل البحر الأسود الروسي إلى كيبكوي غرب إسطنبول للاستهلاك المحلي التركي، بينما ستحمل المحطة الثانية الغاز الروسي إلى الجنوب الشرقي من أوروبا عبر بلغاريا وصربيا والمجر. كما سيمكن روسيا من تجاوز أوكرانيا لتزويد أوروبا بالغاز. ويعزز المشروع التعاون المتبادل والعلاقات بين روسيا وتركيا.

التعليق:

من خلال هذا الإجراء، يواصل أردوغان إرثه المخزي المتمثل في تقديم عناق دافئ لجزار موسكو. بدلاً من مواجهة القاتل بوتين، المسؤول عن ذبح آلاف المسلمين في سوريا بدم بارد والدفاع عن نظام الأسد المتعطش للدماء، يسعى أردوغان بدلاً من ذلك إلى تقوية يد واقتصاد الطاغية الروسي، مما يساعده على الاستمرار في الإبادة الجماعية ضد مسلمي الشام الشرفاء، بينما يقيدون تركيا إلى نفوذ ومصالح روسيا في المستقبل. صرح نجدت بامير، رئيس سياسة الطاقة في الغرفة التركية لمهندسي البترول، أنه في حين سيضمن مشروع "تُرك ستريم" إمدادات ثابتة من الغاز لتركيا، إلا أنه سيترك البلاد "مقيدة أعناقنا لروسيا".

لم يعمل أردوغان فقط مع النظامين الروسي والإيراني ومؤيديهم الغربيين لسحق الثورة الإسلامية في سوريا من خلال مؤتمراتهم الملتوية وما يسمى بعمليات السلام الهادفة إلى فصل الفصائل وتحويلها عن هدفها لإزالة الجزار بشار، بل إنه تمادى إلى تعزيز العلاقات دون خجل مع النظام الشيوعي الذي يحمل كراهية سامة للإسلام والمسلمين وكان دائماً عدواً مكشوفاً للأمة ودينها. إنه نظام يواصل الاضطهاد والسجن بعقوبات مطولة ضد المسلمين في روسيا ومسلمي التتار في شبه جزيرة القرم من أجل إرهابهم للتخلي عن معتقداتهم الإسلامية. لكن كل هذا لا يحمل أي وزن في نظر أردوغان، لأنه قام بتعميق التعاون العسكري مع موسكو، بما في ذلك تبادل المعلومات العسكرية، وقبول تسليم نظام دفاع صاروخي روسي الصنع من طراز إس-٤٠٠ العام الماضي، واحتضان الدوريات المشتركة الروسية-التركية على طول الحدود التركية السورية.

غالباً ما يحتفل أردوغان بفكرة تصديقه على أنه تجسيد للزعماء العثمانيين العظماء في الماضي، لكن فجوة الاختلاف هائلة. تصادف هذا الشهر الذكرى السنوية لفتح القسطنطينية في عام ٨٥٧ هـ - ١٤٥٣م على يد الخليفة العثماني والقائد العظيم محمد الفاتح، المعروف باسم السلطان محمد الثاني. هذا هو الرجل الذي يعكس حقاً صفات وخصائص القائد الإسلامي؛ لأنه كرس حياته لتعزيز قضية الدين وتوسيع حدود الإسلام في جميع أنحاء العالم. منذ نعومة أظفاره، تم غرس المعتقدات الإسلامية السامية في نفسه، شخصية تتوق إلى أن يهَب حياته في خدمة الله، ويغزو مدينة القسطنطينية العظيمة لكي يكون ممن وصفهم نبينا الحبيب ﷺ عندما قال: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ». لم تكن رغبته في استرضاء الإمبراطورية البيزنطية وغيرها من أعداء المسلمين والتعاون معهم، بل لإلحاق الهزيمة بهم من أجل جعل الإسلام هو الدين المهيمن في العالم. بعد أن فتح القسطنطينية، وضع محمد الفاتح أنظاره على نشر الإسلام في جميع أنحاء أوروبا، بما في ذلك غزو روما، من أجل تحقيق بشرى أخرى للنبي ﷺ.

هذه هي خصائص القائد الذي يحتاجه الإسلام؛ شخص يدافع عن المسلمين والدين ويحمل نور الإسلام إلى العالم، بدلاً من شخص يتواطأ في المؤامرات ضد المسلمين، ويقوي أيدي الطغاة القتلة ويقاتل فقط من أجل المصالح الوطنية الأنانية ومصالح أجندات الدول الأجنبية. ومع ذلك، فإن خصائص الحاكم لن تتجسد إلا في ظل نظام يمثل أيضاً بصدق مصالح وقضايا المسلمين والإسلام: الخلافة على منهاج النبوة. فنحن كأمة، إذا كنا نرغب في عودة القادة العظماء أمثال محمد الفاتح، وإذا كنا نود أن نرى انتصارات مجيدة لديننا مرة أخرى مثل فتح القسطنطينية، وإذا كنا نتوق إلى أن نشهد تحقيق البشائر السعيدة من الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، يتوجب علينا بذل أقصى جهودنا وتركيز كل اهتمامنا لإقامة النظام الوحيد الذي يحول هذه الآمال والأحلام إلى حقيقة: دولة الخلافة المجيدة. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ذكرى فتح القسطنطينية
حزب التحرير/ أمريكا يعقد مؤتمرا بعنوان "ألا إن نصر الله قريب"

بيان صحفي:

استكمالا للحملة العالمية التي قام بها حزب التحرير بناء على توجيهات أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله تحت عنوان "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!"، أقام حزب التحرير/ أمريكا مؤتمراً بعنوان "ألا إن نصر الله قريب" وذلك يوم الأحد ٢٤ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠/١/١٩م.

وقد أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير هذه الحملة تذكيرا بفتح القسطنطينية التي حوصرت من ٢٦ ربيع الأول حتى ٢٠ جمادى الأولى من عام ٨٥٧ هجرية الموافق ٥ نيسان حتى ٢٩ أيار ١٤٥٣ ميلادية.

وقد استهل المؤتمر بآيات من كتاب الله من أواخر سورة آل عمران، ثم تحدث الدكتور عبد الرافع عن مآسي المسلمين عامة ومسلمي الهند خاصة. وقد بين أن مآسي المسلمين هذه في الهند هي نتيجة لكونهم مسلمين فقط، وذكّر بأن ما يطلق عليها بأكبر ديمقراطية في العالم تري الناس حقيقة الديمقراطية الزائفة التي لا ترعوي عن ظلم الناس وخاصة المسلمين.

ثم كانت كلمة الأستاذ تيسير حسين الذي تحدث عن فتح القسطنطينية، وأنها كانت البشارة الأولى التي تحققت بعد فتح بلاد الفرس والروم وسيتبعها إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وفتح روما، وتحرير الأرض المباركة فلسطين. وقد أكد الأخ حسين على أن هذه البشارات لا تعني القعود والركون، بل إنها تدعونا وتحثنا على العمل الجاد لإقامة الخلافة.

ثم تلا ذلك فقرة أسئلة وأجوبة، وقد اختتم المؤتمر بالدعاء إلى الله بالنصر والتأييد وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

٢٤ جمادى الأولى ١٤٤١هـ
٢٠٢٠/٠١/١٩م

حزب التحرير
أمريكا

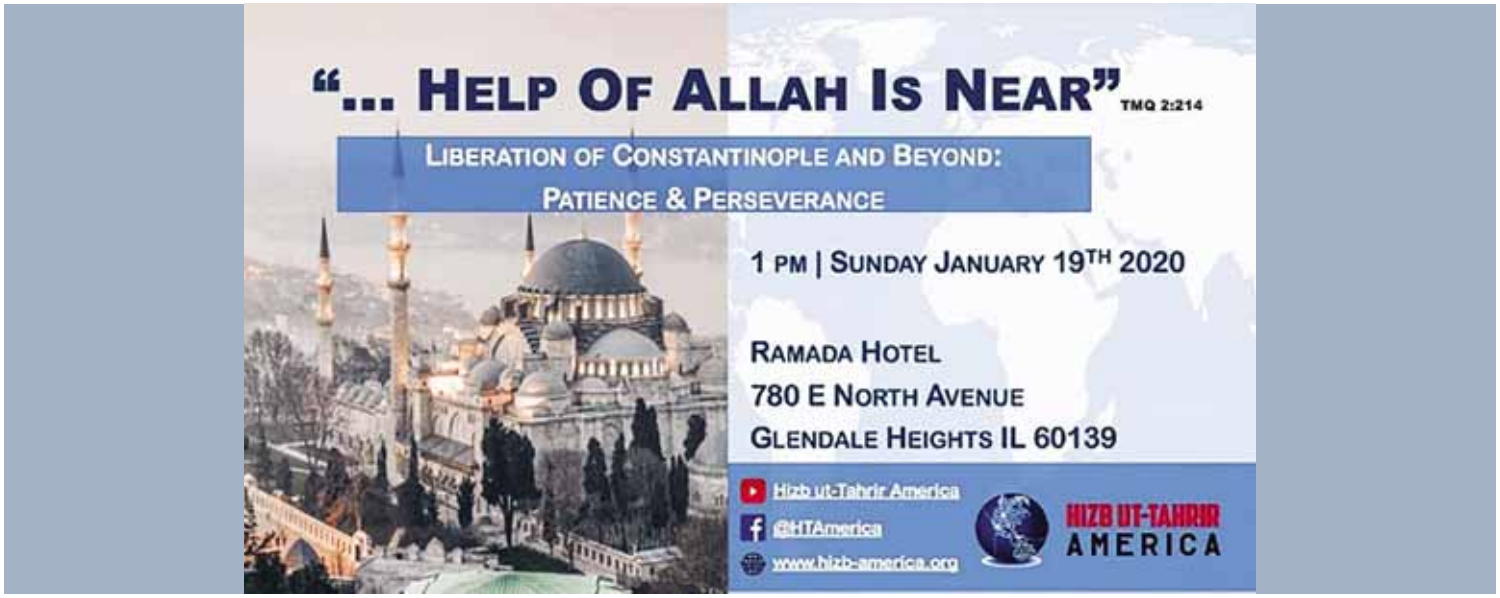

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

الخميس، ٢١ جمادى الأولى ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠١

اكتمال حملة "فتح القسطنطينية"

بيان صحفي:

مترجم

أكمل حزب التحرير في تنزانيا حملة فتح القسطنطينية التي أطلقها في بداية هذا الشهر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير كحملة عالمية واسعة النطاق بمناسبة ذكرى فتح مدينة القسطنطينية (مدينة هرقل) التي كانت محاصرة من ٢٦ ربيع الأول حتى ٢٠ جمادى الأولى ٨٥٧هـ، الموافق ٥ نيسان/أبريل حتى ٢٩ أيار/مايو ١٤٥٣م.

هذه الحملة التي تمت بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله، تحت شعار "**فتح القسطنطينية، بشارة تحقّقت... تتبعها بشارات**"، ونودّ التأكيد على ما يلي:

١- يدل الفتح على عظمة الإسلام والمسلمين عندما يتمّ تطبيق الإسلام في الحياة. ولن يكون هناك وجود للكفر.

٢- طمأنة الأمة الإسلامية بتحقق البشارات الثلاث الأخرى لرسول الله ﷺ، حيث تحققت أولاها، وسيليها بشرى فتح روما، وبشرى إقامة الخلافة الثانية الراشدة على منهاج النبوة، وقتال اليهود وهزيمتهم شرّ هزيمة.

٣- تذكير المسلمين بفرض العمل لإقامة الخلافة الراشدة، وتذكيرهم بأن الغرب الكافر، مع العملاء، تمكنوا من هدم الخلافة في عام ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م وما زالوا يبذلون وسعهم لمنع عودة الخلافة باستخدام كل ما لديهم من الوسائل والأساليب الخبيثة.

٤- جرت الحملة في أماكن مختلفة في تنزانيا مثل مدن دار السلام وموانزا وزنجبار ومتوارا (المنطقة الجنوبية) وتانغا (المنطقة الشمالية الشرقية) باستخدام وسائل وأساليب مختلفة مثل توزيع كلمة الأمير على الأمة: نقاشات عامة وخاصة في المساجد، والمناقشات العامة خارج المساجد، والبيانات، وخطب الجمعة، ومقاطع الفيديو، ووسائل التواصل الإلكتروني، وكذلك بمشاركة بعض أعضاء الحزب عبر محطات التلفزيون والراديو، مثل (تلفزيون الجزيرة) وتشوتشو إف أم (زنجبار).

وإذ نتقدم بالشكر المتواضع لجميع الذين شاركوا أو ساهموا بطريقة أو بأخرى في هذه الحملة الناجحة، فإننا ندعو الله للجميع بالتوفيق والأجر العظيم.

مسعود مسلّم
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا

الأرض المباركة:
حزب التحرير يدعو الأمة وجيوشها من المسجد الأقصى المبارك لتحقيق بشرى الرسول بإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس

وجه حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين من باحات المسجد الأقصى المبارك رسالة إلى الأمة الإسلامية بضرورة السعي لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تحقق تحرير بيت المقدس وانتشار الإسلام وترسخ جذوره في العالم كله.

جاء ذلك في كلمة ألقيت في ذكرى فتح القسطنطينية التي تصادف العشرين من شهر جمادى الأولى. وقد ألقيت الكلمة وسط الآلاف الذين هتفوا للخلافة ورفعوا رايات العقاب وشعارات تبشر الأمة بالنصر والاستخلاف والتمكين في الأرض.

وقد تضمنت الكلمة رسائل؛ واحدة للمسلمين دعتهم فيها للاستبشار ببشائر ثلاث؛ الأولى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والثانية تحرير المسجد الأقصى واتخاذ بيت المقدس عاصمة لدولة الخلافة، وثالثها أن يُلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيبلغ مشارقها ومغاربها.

ورسالة للشباب استنهضت هممهم ودعتهم لحمل همّ أمتهم وتلبية نداء ربهم والاعتصام بحبله المتين.

ورسالة للعلماء بضرورة قيامهم بما أوجبه الله عليهم من حمل دعوته والصدع بالحق والوقوف في وجه الظالمين، ليصنعوا شباب الأمة على عين بصيرة كما صنع الشيخ أحمد الكوراني والشيخ آق شمس الدين محمداً الفاتح.

وأخرى للجيوش دعتهم لنصرة الإسلام والعاملين لإعزاز دينه، لإقامة الخلافة وتحرير بيت المقدس وفتح روما.

جاءت هذه الفعاليات ضمن حملة عالمية نظمها حزب التحرير تحت شعار (فتح القسطنطينية بشارة تحققت...تتبعها بشارات).

الجمعة ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١/١٧م

حزب التحرير/ ولاية تونس
صفاقس: وقفة حاشدة في ذكرى فتح القسطنطينية

للأسبوع الثاني على التوالي، قام شباب حزب التحرير محلية صفاقس بالتفاعل مع كلمة أمير حزب التحرير الشيخ عطاء أبو الرشتة حفظه الله حول ذكرى فتح القسطنطينية، فكانوا هذه المرة على موعد مع رواد جامع "اللخمي" بصفاقس، إثر صلاة الجمعة، ليلقي الأخ "محمد كشيدة" كلمة تشحذ العزائم وتذكر المسلمين بهذه الذكرى العظيمة، مبينا أن هذه البشارة التي تحققت، تتبعها بشارات أخرى، تبدأ بقيام الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فتحرير بيت المقدس من رجس يهود، ثم فتح رومية، كما بشرت بذلك أحاديث المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.

ووسط التكبير ورفع رايات العقاب وألوية الفتوحات الإسلامية، لم يفت الأخ "محمد كشيدة" أن يذكر المسلمين بوجوب العمل لإعادة سلطان الإسلام واستئناف الحياة الإسلامية امتثالا لأمر الله، وتحقيقا لوعده سبحانه لهذه الأمة بالاستخلاف والتمكين، وللبشارات التي تتبع بشارة فتح القسطنطينية.

كما تم توجيه كلمة خاصة للجيوش الرابضة في ثكناتها، لتلعب دورا في عملية التغيير على أساس الإسلام، كما فعل القائد الملهم محمد الفاتح رحمه الله، فإن فجر الخلافة قد بزغ وبانت ملامحه. والحمد لله رب العالمين.

٢٢ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

حزب التحرير/ ولاية الأردن:
في ذكرى فتح القسطنطينية.. وقفة عز وكرامة أمام مجلس النواب الأردني

في ذكرى فتح القسطنطينية نفذ حزب التحرير / ولاية الأردن وقفة عز وكرامة أمام مجلس النواب الأردني مطالباً بإلغاء اتفاقيتي وادي عربة والغاز. ضمن فعاليات للتذكير ببشارات الرسول ﷺ وغذ العمل من أجل تحقيقها فعلاً، نفّذ صباح يوم الأحد ٢٠٢٠/١/١٩ من أمام مجلس النواب الأردني، حزب التحرير/ ولاية الأردن وقفة عز وكرامة، دعا فيها لإسقاط كافة المعاهدات والاتفاقيات مع كيان يهود المحتل، ومن بينها اتفاقية وادي عربة المذلة واتفاقية الغاز المنهوب، وقطع كافة العلاقات معه سواء الأمنية والعسكرية أو الاقتصادية السياسية. وتحدث من أمام مجلس النواب وسط هتافات منددة بالعلاقات مع كيان يهود، عدد من المتحدثين منهم الشيخ نادر التميمي، وأبو سالم الصخري، والأستاذ بلال القصراوي الذي ألقى كلمة حزب التحرير الرسمية، التي ذكر فيها بكلمة حول ذكرى تحقيق بشارة الرسول ﷺ بفتح القسطنطينية هذه الأيام، والتي حثّ فيها الأمة على العمل لتحقيق بشارات الرسول الأخرى. وجاء في كلمته أن بشرى الرسول ﷺ بفتح القسطنطينية، أعظم مدينة في ذلك الزمان، قد تحققت... وأن بشرى الرسول ﷺ بتحرير الأرض المباركة (فلسطين) وعودة القدس عاصمة للخلافة الثانية على منهاج النبوة ستتحقق بإذن الله تعالى أيضاً. وتحدث الدكتور نادر التميمي حول فلسطين والقدس والأقصى، وضرورة العمل الجاد لتحريرها من رجس يهود، والعمل على تحقيق وعد الله وبشرى نبيه الكريم عليه الصلاة والتسليم. وصدحت حناجر المعتصمين أمام مجلس النواب بالتكبير.. الله أكبر عدة مرات أثناء إلقاء الكلمات المنددة بالاتفاقيات مع العدو والمطالبة بإلغائها كلها.

وعلت هتافات منها: يا مين يحقق البشرى ويحرر أرض المسرى، هذه بشرى الرسول راح تتحقق مهما يكون، اتفاقية الغاز .. أكبر دعم لإسرائيل، اتفاقية الغاز.. تمكين للصهاينة، اتفاقية الغاز .. الخيانة بامتياز، اللي والى الصهيونية .. وقع عالاتفاقية

ورفعت لافتات كتب عليها: الأصل تحرير فلسطين.. وليس شراء غاز فلسطين، خيانة وجحود.. شراء الغاز من يهود، كما فُتحت القسطنطينية ستُفتح رومية، اتفاقية الغاز ..تنازل عن القدس والأقصى، الله أكبر .. نشتري من عدونا ما سرقه منا!، اتفاقية وادي عربة.. تنازل عن القدس والأقصى، الأمة تنتظر ..محمد الفاتح الثاني.

٢٤ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

حزب التحرير / ولاية باكستان
وقفات وكلمات على مستوى البلاد

نظم حزب التحرير / ولاية باكستان حملة على مستوى البلاد بمناسبة ذكرى فتح القسطنطينية عام ٨٥٧ هجرية الموافق ١٤٥٣ ميلادية على يد أسد من أسود الأمة السلطان محمد الفاتح.

ولا يدّخر شباب حزب التحرير وسعا في التفافهم حول أميرهم العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، وفي العمل الجاد لجعل باكستان نقطة ارتكاز لدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي بشّر بقيامها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دعا شباب الحزب المشاركين في الحملة أسود القوات المسلحة في باكستان إلى إعطاء النصرة لحزب التحرير من فورهم، حتى تتقي الأمة بإمام عادل.

ورفع المشاركون في الوقفات والاعتصامات لافتات كتب عليها:

"يا أسود القوات المسلحة الباكستانية! فتح السلطان محمد الفاتح القسطنطينية، ينير لكم الطريق أمام تحرير الأقصى وكشمير".

١٥ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان (فتح القسطنطينية بشرى تحققت وبشريات تستنهض همم الرجال)

وقد شاركت الأخوات الفاضلات من القسم النسائي في ولاية السودان في المؤتمر الحاشد برفع الشعارات ونقاشات داخل القاعة قبل بدء المؤتمر **(فتح القسطنطينية بشرى تحققت وبشريات تستنهض همم الرجال)** لاستنهاض همم النساء في ذكرى فتح القسطنطينية والبشريات القادمة والعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وقد تفاعل جانب كبير من الضيفات مع الفعالية ومع وقائع المؤتمر، والحمد لله رب العالمين.

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠/١/١٥م

التغطية الشاملة لفعاليات إندونيسيا
تردُّد صدى خطاب أمير حزب التحرير عن القسطنطينية في عشرات المدن الإندونيسية

تردد صدى خطاب أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة في ذكرى فتح القسطنطينية ٨٥٧هـ - ١٤٥٣م طوال اليوم في عشرات المدن في إندونيسيا، يوم الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م.
إلى جانب بيكاسي، عقدت فعاليات مماثلة في عشرات المدن في إندونيسيا أيضاً بما في ذلك في سيريبون، باوباو، بوجور، أمبون، بالو، ميدان، سوميدانج، بادانج، ماكاسار، باندونج سيتي، باندونج ريجنسي، سيماي، باليمبانج، بوروكيرتو، بانجار وسولو.

٢٠ جمادى الأولى ١٤٤١هـ الموافق ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

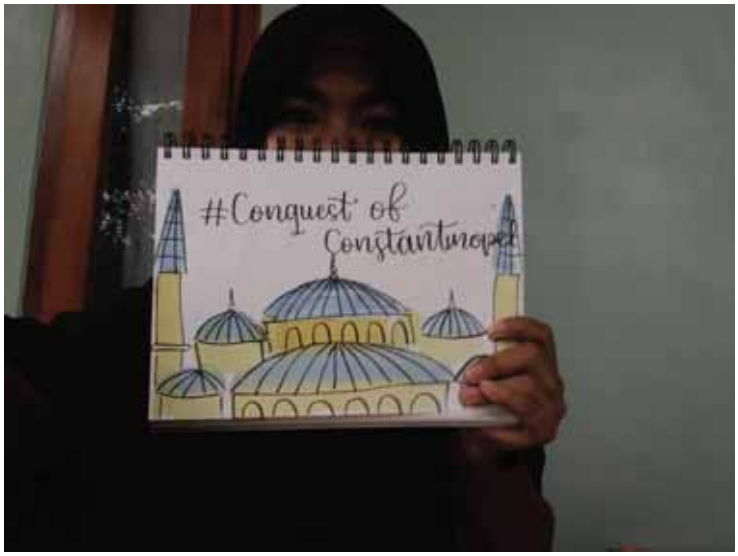

REMEMBER 1453
ISLAM
MUSLIM

#IslamBerjayaKembali
#ConquestofConstantinople
#GlobalCampaign1453

#GLOBAL CAMPAIGN 1453
KEMBALI
#ISLAMBERJAYA

#GlobalCampaign1453
#IslamBerjayaKembali

#Global Campaign1453

ولاية تركيا:
مؤتمر "روح الفتح والشباب المسلم"
في ذكرى فتح القسطنطينية

قام حزب التحرير / ولاية تركيا بتنظيم مؤتمر كجزء من حملة فتح القسطنطينية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير. وقد حظي المؤتمر باهتمام كبير من المسلمين في إسطنبول.

قام بتقديم المؤتمر محمد أوزكان. واستهل المؤتمر بتلاوة القرآن الكريم للحافظ محمد عاكف شين، عضو قسم الشباب.

ألقى محمد بودك الكلمة الافتتاحية نيابة عن قسم الشباب. وقال إن "قسم الشباب في حزب التحرير تبنى هدف نهضة الأمة الإسلامية بمبدأ الإسلام الذي يعمل من أجله ليلا ونهارا، دون خوف من أي إدانات ووصم". كما أعرب عن امتنانه لله على تمكينهم من تنظيم واستضافة هذا المؤتمر.

بعد الكلمة الافتتاحية، ألقى موسى باي أوغلو، الكاتب في مجلة التغيير الجذري، كلمته. وأكد أن الفتوحات هي التي تغلبت على العقبات التي تعترض الإسلام، وأن الأمة الإسلامية كانت دائماً أمة الفتوحات، وأن رسول الله ﷺ كان أكبر الفاتحين، مذكّراً الشباب "بمسؤوليتهم لتحقيق الفتوحات الموعودة".

أعقب الخطاب الأول عرض كلمة أمير حزب التحرير والعالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة ذكرى فتح القسطنطينية. وقال الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة في خطابه: "فلتطمئن قلوبكم بتحقيق بشارات رسول الله عليه الصلاة والسلام الثلاث الأخريات كما تحققت البشرى الأولى، فقد بشرنا صلوات الله وسلامه عليه بفتح القسطنطينية وفتح روما وعودة الخلافة على منهاج النبوة وقتال يهود وهزيمتهم شر هزيمة...".

وبعد خطاب الأمير، ألقى حسين تكسال قصيدة كتبها حسين أوزترك، عضو قسم الشباب. وختاما، ألقى عبد الله إمام أوغلو، آخر متحدث والكاتب والعالم الإسلامي كلمته. وقال عبد الله إمام أوغلو: "إن إعادة الخلافة الراشدة وفتح روما هي بشارات ستتحقق، تماماً مثلما تحققت بشرى فتح القسطنطينية".

وفي ختام كلمته، دعا الجمهور ليشاركه الدعاء من أجل تحقيق هذه البشارات على أيدي المسلمين اليوم.

وقد استمتع الجمهور بالفعالية بحماس كبير. نسأل ربنا أن يجعل هذا الحدث وسيلة لتحقيق الفتوحات.

٢١ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ - ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
في ولاية تركيا

- KONFERANS -
FETİH RUHU
VE MÜSLÜMAN GENÇLİK
لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الجَيْشُ ذَلِكَ الجَيْشُ
"Kostantiniyye elbette fethedilecektir.
Onu fetheden komutan ne güzel bir komutandır, o ordu ne güzel bir ordudur."
MUHAMMED ﷺ
Konuşmacılar
Abdullah İMAMOĞLU
Musa BAYOĞLU
16 OCAK PERŞEMBE SAAT 20:00
Renk Konferans Salonu Halıcılar Caddesi No:7
Fatih, İSTANBUL
KÖKLÜ DEĞİŞİM
Suskunluğun Kırılma Noktası

KONFERANS
FETİH RUHU
VE MÜSLÜMAN GENÇLİK
FETİH RUHU
VE MÜSLÜMAN GENÇLİK

FETİH RUHU
VE MÜSLÜMAN GENÇLİK
FETİH RUHU
VE MÜSLÜMAN GENÇLİK

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ٠٣ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠١/٢٨م | رقم الإصدار: ١٤٤١هـ / ٠١١

اختتام حملة
"فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!"

بيان صحفي:

نختتم اليوم الحملة الإعلامية العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة؛ بمناسبة الذكرى الهجرية لفتح القسطنطينية تحت عنوان: "فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات"، حيث نفذت هذه الحملة بالتعاون مع شباب الحزب وأنصار دعوة إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة حول العالم.

بداية أطلقت الحملة بكلمة لأمير حزب التحرير حفظه الله، تحدث فيها عن أهمية هذه الذكرى، وعن الأسباب الثلاثة التي لأجلها أطلقت هذه الحملة وهي:

- تذكير الناس بهذا الحدث وكيف يمكن للأمة الإسلامية أن تتفوق على باقي الأمم فيما لو أحسنت تطبيق الإسلام.

- التذكير بأن تحقق بشارة فتح القسطنطينية سوف يتبعها تحقق بشارة عودة الخلافة ومن بعدها تحقق بشارة فتح روما، وقتال يهود وهزيمتهم شر هزيمة.

- أن دعوة حزب التحرير لإعادة الخلافة ماضية في الأمة تستنهض هممها بالرغم من غيظ ومكر دول الكفر، والذين في قلوبهم مرض.

ثم تبع ذلك مجموعة من الفعاليات التي قام بها الحزب في ٢٤ بلداً حول العالم، أخذت أشكالا متعددة من مؤتمرات، ووقفات حاشدة، وكلمات مصورة، وندوات ومحاضرات ودروس في المساجد، ونقاط للحوار في الأسواق والأماكن العامة، ومقابلات حية، ومقالات وبيانات، وقام عدد من وسائل الإعلام بنقل هذه الفعاليات. وقد عقدت هذه الفعاليات من أمام العديد من المعالم الإسلامية ذات العلاقة بالحملة من مثل أسوار القسطنطينية في إسطنبول، وقبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، وباحات المسجد الأقصى المبارك، ومن مدينة صفاقس إحدى حواضر الخلافة العثمانية في تونس.

وكان مما جاء في الكلمات لفتات إلى العبر التي يمكن استخلاصها من هذه الذكرى العظيمة، من مثل أنه بعد بشرى فتح القسطنطينية ستكون بشرى فتح روما وتحرير بيت المقدس، وهاتان البشرتان لن تكونا إلا بعد تحقق بشرى عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وأن القائد محمداً الفاتح صب كل اهتمامه على القضية المصيرية ألا وهي فتح القسطنطينية فلم يشغل باله إلا أمر الفتح ولم يتحدث إلا فيه ولم يأذن لأحد من جلسائه الحديث إلا فيه وليس كمن ادعى إرث العثمانيين فزج بجنوده في حلف الناتو وضحى بهم في ليبيا من أجل عيون أمريكا! ولا ينصر هذا الدين ولا تفتح المدائن بحكام خائنين متخاذلين استضاؤوا بنار الكفار وصافحوا مجرمي وسفاحي الروس والإنجليز والأمريكان وخانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم.

ومن باحات المسجد الأقصى أطلق حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) وسط آلاف المحتشدين، نداء إلى جيوش المسلمين لكي تتحرك وتقيم الخلافة وتحرر بيت المقدس. ووجه المؤتمر الذي عقده حزب التحرير/ ولاية السودان بهذه المناسبة دعوة إلى أهل القوة والمنعة في السودان لأن يعطوا النصرة لحزب التحرير حتى يخلصهم والأمة من التبعية للكافر المستعمر.

لقد قدم حزب التحرير بقيادته وشبابه وأنصاره جهداً كبيرا من أجل إحياء هذه الذكرى العظيمة؛ لتذكير الأمة وأهل القوة والمنعة فيها بأن عودة الخلافة ستعيد عزا يحاكي عز محمد الفاتح وجيشه.

وكذلك فإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، نرسل نداء خاصا إلى كل مسلم غيور على الإسلام يعمل في وسائل الإعلام أن يشارك في نشر هذا الجهد المبذول مرضاة لله تعالى، وأن يساهم بدوره في الدعوة إلى عودة عز المسلمين، دعوة إعادة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

المهندس صلاح الدين عضاضة
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

"فتح القسطنطينية بشارة تحققت... تتبعها بشارات!"

عودة الخلافة
قتال يهود
فتح روما

مجلة مُحتدرات ٩١